

CDIP/30/14

الأصل: بالإنجليزية

التاريخ: 22 مارس 2023

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الثلاثون
جنيف، من 24 إلى 28 أبريل 2023

تقرير بشأن مساهمة الويبو في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والغايات المرتبطة بها

وثيقة من إعداد الأمانة

1. تعرض هذه الوثيقة التقرير السنوي بشأن مساهمة المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والغايات المرتبطة بها¹. ويستجيب التقرير للقرار الذي اتخذته اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) خلال دورتها الثامنة عشرة المعقودة من 31 أكتوبر إلى 4 نوفمبر 2016، والذي تطلب فيه من الأمانة تقديم تقرير سنوي عن ذلك الموضوع في أول دورة تعقدها اللجنة خلال السنة.
2. ويُعدّ هذا سابع تقرير يُقدم إلى لجنة التنمية بناءً على الطلب المذكور أعلاه. واستناداً إلى الهيكل الوارد في القرار سابق الذكر، يقدم التقرير تحديثاً لعام 2022 عن المستجدات المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة، كما يلي:

- (أ) الأنشطة والمبادرات التي تضطلع بها الويبو بمفردها؛
- (ب) والأنشطة التي تضطلع بها الويبو باعتبارها جزءاً من منظومة الأمم المتحدة؛
- (ج) والمساعدة التي تقدمها الويبو إلى الدول الأعضاء بناءً على طلبها.

3. وبصفتها وكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة، تواصل الويبو الوفاء بالتزامها التام بتنفيذ جدول أعمال 2030 في حدود ولايتها، عاقدة العزم على مواصلة دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا سيما من خلال تعزيز التوازن والفعالية في نظام الملكية الفكرية على نحو يشجع الابتكار والإبداع، ويسر تدفق المعارف والخبرات التقنية داخل البلدان وفيما بينها. ولا تزال مساهمة الويبو تسترشد بأجندة تنمية المنظمة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. ويقع الابتكار، وبالتالي الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة، في صميم مهمة الويبو ورؤيتها. ومع ذلك، فإن الابتكار والإبداع هما مفتاحا تحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة الأخرى والغايات المرتبطة بها. ومن ثم، فإن خدمات الويبو وبرامجها ومساعداتها مهمة لتنفيذ أجندة عام 2030 على مستويات متعددة، كما هو موضح أدناه.

¹ قائمة أهداف التنمية المستدامة والغايات المرتبطة بها متاحة هنا: <https://sdgs.un.org/goals>.

أولاً. الأنشطة والمبادرات التي تضطلع بها الويبو بمفردها

4. هذا القسم من التقرير منظم على النحو التالي: يسلط التقرير، لكل هدف من أهداف التنمية المستدامة، الضوء على الأنشطة والمبادرات التي تضطلع بها الويبو بمفردها في عام 2022، وكيف يمكن أن تساعد في تحقيق الأهداف ذات الصلة. وعادةً ما يساهم عمل الويبو في أكثر من هدف من أهداف التنمية المستدامة. وفي تلك الحالات، يتم الإبلاغ عن الأنشطة من حيث الهدف الأكثر ارتباطاً، وتتم الإشارة إلى أهداف التنمية المستدامة الأخرى ذات الصلة.

الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة: القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة

5. في مجال العلامات والتصاميم، تضطلع الويبو بأنشطة المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات التي تساهم في تحقيق الغايتين 4.2 و5.2. وتهدف تلك الأنشطة إلى مساعدة السلطات المختصة وأصحاب المصلحة المهتمين (المجتمعات المحلية والمنتجين) في تحديد تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية الخاصة بهم وتطويرها وحمايتها، بالإضافة إلى تحسين توسيمها وتسويقها بشكل عام، من أجل دعم اندماج المجتمعات المحلية والمنتجين في الاقتصاد العالمي.

6. وشملت تلك الأنشطة على نحو خاص ما يلي:

➤ المساهمة، كجهة منظمة أو مشاركة، في أحداث وطنية أو إقليمية ودورات تدريبية لشرح الاستخدام الاستراتيجي لتسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية من أجل تعزيز التنمية المحلية والمستدامة وعرض فوائد نظام لشبونة في تأمين الحماية الدولية، وكذلك لتعزيز استخدام النظام من طرف المجتمعات المحلية والمنتجين.

➤ تم أيضاً تقديم مشورة تشريعية وسياسية إلى الأعضاء المحتملين والحاليين في نظام لشبونة لشرح الإطار القانوني لنظام لشبونة، وتقييم مدى توافق التشريعات المحلية مع اتفاق لشبونة (وثيقة 1967) أو وثيقة جنيف (وثيقة 2015)، وتنفيذ الأحكام التنظيمية، و/أو تطوير الأطر التشريعية والمؤسسية الخاصة بهم بشكل أكبر.

➤ تنظيم أنشطة تقديم المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات لفائدة الهيئات ذات الصلة وأصحاب المصلحة المهتمين. وقد شملت المساعدة التقنية برامج الكفاءات التنظيمية والتشغيلية وأنشطة تقييم الاحتياجات؛ وشملت أنشطة تكوين الكفاءات المساعدة في وضع تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية المستدامة وتنفيذها (كمشاريع المؤشرات الجغرافية والتوسيم مثل "سيدي كاخونوس" في المكسيك، و"ملح كامبوت كيب (البحري)" في كمبوديا، و"مد دي كازامانس" في السنغال، و"ريز دي كوفي" في توغو).

7. وبشكل أكثر تحديداً، يمكن الإبلاغ عن النتائج التالية:

➤ في إطار حزمة الويبو للتعافي من تأثيرات كوفيد-19، يحصل نساجون "سيدي كاخونوس" في منطقة واخا بالمكسيك، والذين كانوا قد تضرروا من جائحة كوفيد وغياب السائحين عن المنطقة، على المساعدة من أجل تعزيز الإدارة الجماعية للمؤشر الجغرافي الخاص بهم في ضوء تأمين مكانة أفضل لمنتجاتهم بالسوق وتنويعها. وقد تم أيضاً إطلاق مشاريع أخرى بطلب من البلدان الأخرى التي تشملها حزمة الويبو للتعافي من تأثيرات كوفيد-19 في مجال المؤشرات الجغرافية (مثل بنغلاديش، وكمبوديا، وشيلي، وسري لانكا، ومنغوليا، وتونغا، وأوغندا)؛

➤ وفي حالة "مد دي كازامانس"² (فاكهة برية تعد أيضاً مصدراً قيماً للتغذية بالنسبة إلى المجتمع)، تجدر الإشارة أيضاً إلى أن العملية الجارية لكفالة وضع المؤشر الجغرافي لا تدعم فقط الأهداف البيئية للمجتمع (الهدف 15)، ولكن أيضاً دعم تمكين الشباب والنساء (الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة). والشباب مثلاً مسؤولون كما جرت العادة عن جمع الفاكهة. وهم يستخدمون إيراداتهم في تمويل تعليمهم. ومن جانبهن، تضطلع النساء بدور رئيسي في إعداد العصائر والمشروبات والمواد المحفوظة المشتقة من الفاكهة وبيعها وكذلك في بناء سمعة منتجاتهن وإنشاء سلسلة قيمتها. والواقع أن النساء هن اللاتي اتخذن الخطوات الأولى نحو المطالبة بوضع المؤشر الجغرافي لفاكهة "مد دي كازامانس". وكان طلب تسجيل المؤشر الجغرافي قد تم إرساله إلى السلطات السنغالية في نوفمبر 2022 (تم تنفيذ المشروع بدعم مالي من الصندوق الاستثماري (FIT) للصين وبالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ووكالة التنمية الفرنسية). وثمة مشروعات أخرى أيضاً تحت التنفيذ مع الصندوق الاستثماري للصين (مثل كمبوديا، وكوت ديفوار، وتوغو).

8. وتساهم الأنشطة سابقة الذكر أيضاً في تحقيق أهداف وغايات التنمية المستدامة التالية: 4.4؛ و5.5؛ و2.8؛ و3.8؛ و4.11؛ و6.15؛ و15.ب؛ و16.17؛ و17.17.
9. وفي مجال **التحديات والشراكات العالمية**، ساهمت المنظمة في تحقيق الغاية 5.2 من خلال اجتماعات لجنة الويبو الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (**لجنة المعارف**)، والتي اجتمعت أربع مرات في عام 2022 وفقاً لولاية وبرنامج عمل لجنة المعارف التابعة للويبو للثلاثية 2022-2023. وقررت الجمعية العامة للويبو في يوليو 2022 عقد مؤتمر دبلوماسي لوضع صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية في موعد أقصاه 2024. واستمرت المنظمة في تيسير العملية. ويساهم ذلك أيضاً في تحقيق أهداف وغايات التنمية المستدامة التالية: 3-ب؛ و2.8؛ و3.8؛ و7.14؛ و6.15.
10. الويبو مستمرة أيضاً في تحقيق الغايتين 4.2 و2-أ من خلال مجموعة من برامج **منصة ويبو غرين**. وشهد عام 2022 إطلاق منشور رئيسي جديد (كتاب التكنولوجيا الخضراء، في (COP27)، والذي يتناول بالفحص حالة دور الإبداع والتكنولوجيا باعتبارها مزودي حلول فيما يتعلق بالتكيف مع تغير المناخ. وينصب التركيز على أثر تغير المناخ على الزراعة والحراجة، وقطاع المياه والمناطق الساحلية، والمدن، لا سيما في البلدان النامية المعرضة بشدة للتأثيرات. ويعتبر المنشور دليلاً عملياً يعرض 200 تكنولوجيا متوفرة حالياً وكذلك تكنولوجيا متقدمة ستكون متاحة قريباً. وقد صيغ كتاب التكنولوجيا الخضراء بالتعاون مع شركاء مركز وشبكة تكنولوجيا المناخ (CTCN) والأكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا (ASTR).
11. ويقدم فصل **الزراعة والحراجة** حلولاً تستجيب لتأثيرات تغير المناخ على الأمن الغذائي. وهو يستكشف التكنولوجيا المثبتة والرائدة والمستقبلية بدءاً من التقنيات المحلية والوطنية إلى الزراعة الحضرية والزراعة المائية والحلول الرقمية عالية التقنية. وتتناول الأقسام تكنولوجيا زراعية النباتات الصامدة إزاء المناخ، والتربة الصحية، والري، والماشية وحماية الغابات. ولأن توافر المعلومات الصحيحة في الوقت المناسب قد يكون في غاية الأهمية، فإن الفصل يتناول أيضاً أنظمة التحذير المبكر وحلولاً لرصد آثار تغير المناخ والتنبؤ بها.
12. بالإضافة إلى ذلك، تستمر قاعدة بيانات ويبو للتكنولوجيا المبتكرة والاحتياجات في توفير فهرس ابتكار عالمي مجاني يُركز على الحلول ويربط بين الحلول المستدامة والاحتياجات ذات الصلة بالمشكلات البيئية أو مشكلات تغير المناخ. وفي عام 2022، ارتفع عدد مستخدمي قاعدة البيانات المسجلين ليقف فوق 2,000 مستخدم. وبيّرت المنصة، منذ إطلاقها في عام 2013، أكثر من 1,000 اتصال بين أعضاء الشبكة. وتشتمل قاعدة البيانات على قسم **الزراعة والحراجة به 12,851 إدخالاً**.
13. أخيراً، وفي أعقاب طلب من المعهد الوطني للملكية الصناعية في البرازيل في عام 2019، أطلقت ويبو غرين **مشروع تسريع في أمريكا اللاتينية مع التركيز على الزراعة الذكية مناخياً**. وكان من بين الشركاء أيضاً المعهد الوطني للملكية الصناعية في شيلي، والمعهد الوطني للملكية الصناعية في الأرجنتين، ووزارة الشؤون الخارجية والثقافية والتجارة الدولية في الأرجنتين. وقد نُفذ المشروع في الأصل كنشاط قصير الأجل، لكنه استمر لدخول مرحلة ثانية خلال ثنائية 2021 - 2022، وسيواصل دخول مرحلته الثالثة في العام 2023. وتشمل الأنشطة الجديدة خلال المرحلة الثانية دراسات قطاعية لتحديد المبتكرين الرئيسيين والتكنولوجيا والطلبات على مواضيع محددة، فضلاً عن أحداث التوفيق بين العارضين والطلابين من شركات التكنولوجيا الخضراء. ويوجد حالياً 115 حلاً تكنولوجياً و70 احتياجاً، وقد حُملت على **مجموعة الزراعة الذكية في مواجهة المناخ لأمريكا اللاتينية والكاريبي (تراكمي)** التابعة لقاعدة بيانات ويبو غرين. وبالإضافة إلى ذلك، تم إعداد فهرس للاحتياجات والتكنولوجيا في عام 2022 في البلدان الثلاثة جميعها. وانتهت المرحلة الثانية في 2022 بالبدء اللاحق للمرحلة الثالثة مع تركيز أكبر على التوفيق بين العارضين والطلابين.
14. تساهم مبادرات ويبو غرين أيضاً في تحقيق الهدف 13، لا سيما الغايتان 1.13 و3.13.
15. إضافةً إلى ما سبق، فإن عمل المنظمة في مجال **التعاون لأغراض التنمية** خلال عام 2022 ساهم أيضاً في تحقيق الغايتين 2.أ و2.ب. وأطلقت شعبة آسيا والمحيط الهادئ سلسلة محادثات حول إصلاح نظام الأغذية الزراعية، ومكافحة أثر المناخ والاستدامة، وذلك في سياق مبادرة الشبكة الإلكترونية لرواد الأعمال (EON). وعلاوة على ذلك، تم تنفيذ مشروع تدريب في مجال المؤشرات الجغرافية لبلدان عربية مختارة. وكان الهدف من المشروع مساعدة المستفيدين ذوي الصلة، وتمثيل مختلف أصحاب المصلحة المعنيين من البلدان المشاركة، وفهم كيفية حماية المؤشرات الجغرافية واستخدامها بغرض الترويج للمنتجات الوطنية ذات الجودة المرتبطة بالمنشأ في الأسواق الوطنية والإقليمية والدولية.

الهدف 3: ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار

16. في مجال **العلامات والتصاميم**، ساهمت الويبو في تحقيق الغاية 3.3 من خلال وسائل مختلفة، مثل أنشطتها في التعاون مع منظمة الصحة العالمية فيما يتعلق بالأسماء الدولية غير المسجلة الملكية للمواد الصيدلانية. وبعد إبرام مذكرة تفاهم في عام 2018 تتيح تبادل المعلومات الواردة في مركز البيانات العالمي الخاص بالأسماء الدولية غير المسجلة الملكية التابع لمنظمة الصحة العالمية

وقاعدة البيانات العالمية للعلامات التابعة للويبو، واصلت المنظمتان اتصالاتهما لتزويد الدول الأعضاء بمعلومات محدّثة عن الأسماء الدولية غير المسجلة الملكية للمواد الصيدلانية المقترحة والموصى بها حديثاً، لتساهم بذلك في تحقيق الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة. ويساهم استبدال المنشورات الورقية السابقة وأدوات التخزين الصلبة (الأقراص المدمجة) بالاتصالات الإلكترونية في تحقيق الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة.

17. ويمكن لفاحصي العلامات التجارية في الدول الأعضاء في الويبو الآن البحث في الأسماء الدولية غير المسجلة الملكية للمواد الصيدلانية في قاعدة البيانات العالمية للعلامات بنسق ميسر وباستخدام مرشحات مختلفة تسهل المقارنة النصية بين الأسماء الدولية غير المسجلة الملكية والعلامات اللفظية. ويفضل هذه الأداة الجديدة، سيتمكن الفاحصون من تحقيق المصلحة العامة في إبقاء هذه الأسماء مجانية ومتاحة ليستعين بها الصيادلة والممارسون الطبيون في جميع أنحاء العالم، وبالتالي منع أخطاء المداواة.

18. ومن ناحية أخرى، تُعدّ المعلومات المتعلقة بالعلامات التجارية القائمة التي مُنحت بشكل صحيح للاستخدام في المنتجات الصيدلانية أمراً أساسياً لتجنب التقليد في هذا المجال الحيوي من أجل الصحة العالمية والرفاهية. ويمكن للجان الوطنية المعنية بدستور الأدوية والخبراء في تسمية المستحضرات الصيدلانية أن يستخدموا أيضاً بيانات العلامات التجارية المتاحة على قاعدة البيانات العالمية للعلامات لتجنب اقتراح أسماء جديدة من الأسماء الدولية غير المسجلة الملكية أو التوصية بها، تفادياً للخلط بينها وبين العلامات التجارية الحالية، مما يساهم في تحسين رصد الآثار الضارة للأدوية والأدوية الأكثر موثوقية. واستجابة لحالة الطوارئ الصحية الناجمة عن انتشار فيروس كوفيد-19، نُشرت ثلاثة إصدارات خاصة، تحتوي على 30 مقترحاً من الأسماء الدولية غير المسجلة الملكية التي يتعين استخدامها كمكونات نشطة للفاحات ضد متحورات متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (2SARS-CoV-)، على قاعدة البيانات العالمية للعلامات التجارية للويبو كقوائم تحمل الأرقام من 126 إلى 128 في يناير ومايو وسبتمبر 2022.

19. واصلت أنشطة المؤسسة إسهامها في تحقيق الغايتين 3.3 و3.3 ب في مجال **التحديات والشراكات العالمية**. لقد حفّزت قاعدة بيانات الويبو للبحث (WIPO Re:Search)، وهي مجمع مشترك بين القطاع العام والخاص تموله الويبو ومنظمة مشاريع التكنولوجيا البيولوجية لأغراض الصحة العالمية (BVGH)، منذ عام 2011، البحث والتطوير لأمراض المناطق المدارية المهملة والسل والملاريا من خلال مشاركة أصول الملكية الفكرية، بما في ذلك المركبات والتكنولوجيات والقدرات المخبرية والخبرة. وقد يستررت قاعدة بيانات الويبو للبحث (WIPO Re:Search) إبرام 185 تعاوناً بحثياً وأنشأت زمالات بحث وتطوير ممولة من الحكومة الأسترالية، من خلال دعم 30 عالماً تقريباً من البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل. وثمة زيادة ملحوظة على مدار العقد الماضي في البحث والتطوير لأمراض المناطق المدارية المهملة. على الرغم من أن قاعدة بيانات الويبو للبحث (WIPO Re:Search) اختتمت أعمالها في 31 ديسمبر 2022، ستواصل الويبو ما تبذله في مجال الصحة العامة، مع منح الأولوية لمجال أمراض المناطق المدارية المهملة.

20. أثارت جائحة كوفيد-19 نقاشاً محتدماً حول الروابط بين الملكية الفكرية والصحة العامة ودور الابتكار في قطاع الصحة. ولهذه الغاية، أطلقت الويبو سلسلة الخيال في مهمة: وهي سلسلة محادثات مع خبراء الصحة العالمية الرائدتين الذين يعملون من أجل تحسين أنظمة الصحة العامة والابتكار. استضافت الحلقة الافتتاحية **الدكتور بيتر هوتيز**، الذي أشرف على استحداث لقاح كوربيفاكس (Corbevax)، وهو لقاح ميسر لكوفيد-19 و متاح بتكلفة ميسورة. واستضافت الحلقة الثانية **الدكتور ريتشارد هانشت**، الرئيس التنفيذي لتحالف ابتكارات التأهب الوبائي (CEPI)، والذي قدّم رؤى في العلم الداعم للأمراض المعدية الناشئة، والجائحة المستقبلية، والتهديدات الوبائية.

21. واصلت الويبو أيضاً تقديم إسهامات للمناقشات المنعقدة في مجلس منظمة التجارة العالمية المعني باتفاق تريبس حسب الضرورة، وتداولات هيئة التفاوض الدولية لمنظمة الصحة العالمية من أجل صياغة اتفاقية أو اتفاق أو صك آخر لمنظمة الصحة العالمية والتفاوض بشأنه فيما يخص الجاهزية الوبائية والاستجابة وفق دور الملكية الفكرية في دعم الوصول إلى الأدوية (الإسهام في الغاية 3.3 ب.). وقد واصلت منصة مبادرة معلومات البراءات من أجل الأدوية " PAT-INFORMED " أيضاً المساهمة في الغاية 8.3 خلال عام 2022. وقد تم إطلاق هذه المنصة في عام 2018، وتوفر محرك بحث وقاعدة بيانات يسهل الوصول إليها من أجل تيسير سهولة معرفة وكالات الشراء والعامة حالة البراءة للأدوية. وفي عام 2022، أجرى قطاع البنية التحتية والمنصات في الويبو إعادة كتابة المدونة الداعمة لمنصة مبادرة معلومات البراءات من أجل الأدوية " Pat-INFORMED " لمعالجة المشكلات الفنية وجعلها مناسبة أكثر للمستخدمين. وأطلقت المنصة التقنية الجديدة في يوليو لعام 2022.

22. بالإضافة إلى ذلك، واصل **مركز الويبو للتحكيم والوساطة** تقديم مشورة في مجال تسوية النزاعات وخدمات إدارة القضايا من أجل تيسير مفاوضات العقود بين الأطراف أو مساعدتهم على حل النزاعات في مجال علوم الحياة، ومن ثم يساهم في الغاية 3.3. وكجزء من خدمات وتدابير الدعم المتعلقة بكوفيد-19 التي تقدمها الويبو، نشر المركز في عام 2022 دليلاً عن خيارات الويبو البديلة لتسوية المنازعات المتعلقة بإدارة منازعات قطاع علوم الحياة وتسويتها.

23. علاوة على ذلك، كجزء من **مجهود تعاون المؤسسة للتنمية**، ساهمت سلسلة من الاجتماعات والأحداث في الغايتين 3.3 و8.3:

➤ الاجتماع دون الإقليمي بشأن الملكية الفكرية والصحة العامة وكوفيد-19 لبلدان عربية مختارة المنعقد في يومي 28 و29 يونيو لعام 2022. تمثلت أهداف الاجتماع في: إذكاء الوعي بالروابط بين الصحة العالمية والملكية الفكرية وتعزيز فهمها، والمساعدة في تعزيز القدرة بشأن دور الابتكار وأدوات الملكية الفكرية في تطوير لقاحات وعلاجات ذات صلة بكوفيد-19، وتزويد المشاركين بفهم أفضل لحلقة الوصل بين سياسات الملكية الفكرية والتجارة والصحة للابتكار والنفوذ إلى

التكنولوجيات الطبية، وزيادة قدرتها على البحث في قواعد بيانات البراءات واستخدام معلومات البراءات المسترجعة في مجال التكنولوجيات الطبية، ومعالجة مواطن المرونة بموجب المعاهدات الدولية فيما يتصل بالملكية الفكرية والصحة العامة.

- الندوة عبر الإنترنت دون الإقليمية لبلدان مجلس التعاون الخليجي العربية بشأن "دور الملكية الفكرية في اللقاحات والعلاجات والتشخيصات، خلال حالات الأوبئة العالمية" المنعقدة عبر الإنترنت في يومي 5 و6 ديسمبر 2022. كان هدف الندوة عبر الإنترنت تمكين فهم أفضل للروابط المعقدة بين الصحة العامة والملكية الفكرية، والمساعدة على بناء القدرة بشأن دور الابتكار وأدوات الملكية الفكرية في تطوير اللقاحات والعلاجات ذات الصلة بفيروس كوفيد-19.
- ندوة عبر الإنترنت بخصوص جائحة كوفيد-19 عن "الملكية الفكرية والصحة العامة" موجهة إلى الجزائر وتونس، وأقيمت في يومي 27 و28 أبريل 2022. تمثل هدفا الندوة عبر الإنترنت في توفير فهم أفضل بشأن حلقة الوصل بين الملكية الفكرية وسياسات الصحة العامة والتجارة للابتكار والنفاذ إلى التكنولوجيات الطبية، وزيادة القدرة على البحث في قواعد بيانات البراءات واستخدام معلومات البراءات المسترجعة في مجال التكنولوجيات الطبية. وقد ركز هذا النشاط على تكثيف الويبو تعاونها مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية، فضلاً عن معالجة مواطن المرونة بموجب المعاهدات الدولية بخصوص الملكية الفكرية والصحة العامة.
- الندوة المختلطة بشأن الصحة العامة والملكية الفكرية - المشكلات الحالية والاحتياجات والحلول، المُنظمة بالتعاون مع مكتب براءات لاتفيا، لمعالجة المشكلات والتحديات الحالية الأساسية في العلاقة بين الملكية الفكرية وقطاع الصحة، ولا سيما في كيفية الاستفادة من الملكية الفكرية كأداة من أجل المساعدة على حلها. كما أتاح الحدث الفرصة للشركات الناشئة المبتكرة من المجال الطبي من أجل تبادل تجاربها المميزة للاستفادة من الملكية الفكرية في ابتكاراتها وأعمالها ككل، ومن ثم أسهم في تحقيق الهدفين 8 و9 من أهداف التنمية المستدامة.

الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة: ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع

24. لا يزال إسهام المؤسسة في الهدف 4 يخضع لإشراف أكاديمية الويبو. فقد دعمت أنشطة الأكاديمية في عام 2022 تحقيق الغايات المختلفة ضمن هذا الهدف. أولاً، تهدف الدورات المتقدمة للتطوير المهني إلى تعزيز المهارات العملية ومعرفة المسؤولين الحكوميين من البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية والبلدان الأقل نمواً في مجالات الملكية الفكرية ذات الصلة، وهذا يساهم بدوره في تحقيق الغاية 7.4. وفي عام 2022، استفاد إجمالي 271 مسؤولاً حكومياً من الوزارات والمؤسسات ذات الصلة من 16 دورة متقدمة للتطوير المهني فُدمت بالمشاركة مع 16 مؤسسة شريكة. وقد أتم 232 مشاركاً من بين إجمالي 271 مشاركاً جميع مراحل المنهج. وقد أنتج المشاركون 184 مشروعاً كانت تحت التنفيذ في عام 2022. بالإضافة إلى ذلك، بلغت نسبة النساء المشاركات 56%، وبلغت نسبة من تتراوح أعمارهم بين 35 و45 عاماً 52%، وهذا يساهم بدوره في تحقيق الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة والغايتين 4.4 و5.4.

25. أسهمت البرامج الثمانية المشتركة لدرجة الماجستير من الأكاديمية أيضاً في تحقيق الغايات 3.4 و4.4 و5.4 و7.4. وقد شهد عام 2022 عدد 251 خريجاً، وبلغت نسبة النساء منهم 55%. الندوات والشراكات الجامعية الأخرى التي تساهم في تحقيق هذه الغايات: ندوة الويبو ومنظمة التجارة العالمية لمعلمي الملكية الفكرية التي شملت 29 مشاركاً و16 مراقباً؛ ومؤتمر الملكية الفكرية ومؤتمر الابتكار لأمريكا اللاتينية الذي شارك فيه 50 مشاركاً؛ ومؤتمر منظمة الباحثين الآسيويين الذي شارك فيه 170 مشاركاً؛ وندوة الويبو في جامعة إندونيسيا وجامعة بادجارجاران، حيث شارك فيها 1,960 طالباً؛ وندوة أكاديمية الويبو بشأن الملكية الفكرية لسته وثلاثين طالباً في جامعة حمد بن خليفة (قطر) في عام 2022؛ وبرنامج الماجستير في الملكية الفكرية من جامعة أليكانتي؛ وبرنامج الماجستير من جامعة ويست إنديز.

26. وفي عام 2022، واصلت الأكاديمية تقديم نسخها الميسرة من الدورة العامة بشأن الملكية الفكرية (DL-101) بجميع لغات الأمم المتحدة، وساهم هذا في تحقق الغايتين 4.4 و5.4. وقد شارك إجمالي 864 من معاقى البصر أو العاجزين عن القراءة بشكل آخر في الدورة. وجاءت هذه الدورة، المصممة لتوفير فرص أكبر لتعليم الملكية الفكرية والتدريب عليها لذوي الإعاقة، استجابة لمعاهدة مراكش التي ييسر إنتاج الكتب المعدة بأنساق خاصة بالأشخاص المكفوفين أو المصابين بإعاقات بصرية ونقلها دولياً. بالإضافة إلى موضوع مواطن مرونة حق المؤلف، تهدف المعرفة بالملكية الفكرية إلى تمكينهم من التطور مهنيًا، وهذا يساهم أيضاً في تحقيق الهدف 10 من أهداف التنمية المستدامة.

27. أكملت أكاديمية الويبو أيضاً تخصيص بوابة التدريب الميسرة (ATP) بوظائف تعليم وتدريب من أجل ملاءمة الأشخاص ذوي الإعاقات والسماح لهم بالتعلم والتدريب عبر الإنترنت، بغية تقديم خدمة غير محدودة لمعاقى البصر بالطريقة ذاتها التي يحصل عليها المتعلمون عبر الإنترنت الآخرون. وستوفر بوابة التدريب الميسرة 3 (ATP) من دورات الاتحاد بأربع لغات (الإنكليزية والفرنسية والإسبانية والعربية) ودورة التدريب في مجال الملكية الفكرية لذوي الإعاقة البصرية (DL101) بسبع لغات (الإنكليزية والفرنسية والإسبانية والعربية والصينية والروسية والبرتغالية).

28. وقُدمت ثلاث دورات اتحاد إضافية للمدعويين، وشملت هذه الدورات دورة المنظمات غير الحكومية في إنتاج الكتب الميسرة، ودورة العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) في إنتاج الكتب الميسرة، ودورة مفاهيم النشر؛ بالتعاون مع قطاع حق المؤلف. ومن المقرر بدء النشر بأربع لغات (الإنكليزية والفرنسية والإسبانية والعربية) في أبريل 2023.

29. يجري تطوير التحسين التقني لمنصة التعلم الإلكتروني للأكاديمية مع بوابة تدريب ميسرة على مدار العامين الماضيين، ويعد علامة هامة نحو ضمان النفاذ المتساوي إلى جميع مستويات تعليم الأشخاص المصابين بإعاقة بصرية. وسيوفر إطلاق بوابة التدريب الميسرة أيضاً الوصول إلى دورة أكاديمية الويبو الأشهر بشأن الملكية الفكرية: الدورة التمهيديّة عن الملكية الفكرية (DL-001) بجميع لغات الأمم المتحدة واللغة البرتغالية.

30. بالإضافة إلى ذلك، واصلت أكاديمية الويبو، دعماً للغاية 4-ج، تقديم الدعم للبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً من أجل إنشاء مؤسساتها الوطنية والإقليمية المستدامة ذاتياً للتدريب على الملكية الفكرية، والتي يمكنها الاستجابة لمطالب التدريب المحلية بما يتسق مع أهداف التنمية الوطنية. وفي عام 2022، تم إنشاء مؤسستي تدريب جديدتين على الملكية الفكرية في المملكة العربية السعودية والجمهورية الدومينيكية، وتدريب أكثر من 380 خبير ملكية فكرية من 20 بلداً على المهارات التدريسية والتقنية الموضوعية من أجل العمل كمدرسين في مؤسستي التدريب هاتين. بالإضافة إلى ذلك، دعمت الويبو في عام 2022 مؤسسات التدريب على الملكية الفكرية في تصميم وتنفيذ أكثر من 30 برنامجاً لبناء قدرات الملكية الفكرية تفيد رواد الأعمال والمبدعين الذين يتمنون فهم قيمة ملكيتهم الفكرية لصالح أعمالهم، ومن ثم يتجهزون لتحويل موهبتهم وأفكارهم إلى منتجات وخدمات مبتكرة وإبداعية تخلق الوظائف وتحفز النمو وترتقي بالأشخاص والمجتمعات. ويساهم ذلك في تحقيق الغاية 4.4.

31. وفي مجال العلامات التجارية والتصاميم، ساهمت الويبو في تحقيق الغايتين 4.4 و 7.4 من خلال تنظيم أنشطة المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات والمشاركة فيها لفائدة السلطات المعنية وأصحاب المصلحة، ولا سيما في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية، في مجالات العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية، وبالتالي تعزيز كفاءات الموارد البشرية القادرة على تلبية تشكيلة واسعة من المتطلبات لتسخير الملكية الفكرية بفعالية. ويساهم ذلك أيضاً في تحقيق أهداف وغايات التنمية المستدامة التالية: 5.5 و 4.9 و 9.9 و 10.1.

32. وساهم ذلك بشكل خاص في تحقيق الغايتين 4.4 و 7.4 من خلال تنفيذ أجندة التنمية "مشروع بشأن الملكية الفكرية والسياحة وفن الطهي: تسخير الملكية الفكرية لأغراض تنمية السياحة وفن الطهي" الذي واصل إحراز التقدم في الكامبيون وماليزيا والمغرب وبيرو. وسعى المشروع إلى تعزيز المعرفة بالملكية الفكرية والانتفاع بها في تقاليد الطهي (الأطعمة والمشروبات) لاستخدامها في قطاع السياحة. أهداف وغايات التنمية المستدامة الأخرى ذات الصلة هي: 9.8 و 4.9 و 9.9 و 10.1 و 3.16 و 6.16.

33. كما أن تنفيذ المشروع التجريبي للتصاميم بين الويبو والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، الذي يهدف إلى تعزيز معرفة الجمهور بالتصاميم ولا سيما من خلال تطوير تطبيق للهاتف المحمول عن التصاميم بالتعاون مع غانا وكوت ديفوار، يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 4 و 8 و 9.

34. وكذلك، بموجب القرار التكميلي لمعاهدة سنغافورة، تتبادل الويبو على أساس متعدد الأطراف المعلومات والخبرات بشأن الجوانب القانونية والفنية والمؤسسية المتعلقة بتنفيذ المعاهدة وكيفية الاستفادة الكاملة من الفرص التي تتيحها والفوائد الناتجة عنها. وخلال عام 2022، قدمت الويبو هذا النوع من المساعدة إلى البرازيل وإثيوبيا والمغرب وتونس وتركمانستان. وتدعم تلك الأنشطة الهدفين 4 و 16 من أهداف التنمية المستدامة.

35. وفي مجال المعارف التقليدية، ساهم عمل الويبو في تحقيق الغايات 4.4 و 5.4 و 7.4 من خلال جائزة الويبو للتصوير الفوتوغرافي لشباب الشعوب الأصلية والمجتمع المحلي التي جرى إطلاقها في أغسطس 2021 ومنحتها في أبريل 2022. وتهدف إلى الاحتفال بأبداع شباب الشعوب الأصلية والمجتمع المحلي، فضلاً عن إذكاء وعيهم بكيفية تسخير حق المؤلف لحماية إبداعاتهم المعبر عنها من خلال الصور وتشجيعهم على التعبير عن آرائهم بشأن مسائل تغير المناخ. وبالإضافة إلى الجوائز المقدمة للفائزين الثلاثة بجائزة التصوير الفوتوغرافي والمعرض الذي يحط رحاله في مقر الويبو الرئيسي في يونيو وفي المتحف الإثنوغرافي في جنيف في يوليو وأغسطس المتضمن 30 عملاً ضمن القائمة المختصرة، قدم تدريب افتراضي عن التصوير الفوتوغرافي وحق المؤلف في 22 يونيو 2022 للمصورين الشباب. ويساهم ذلك أيضاً في تحقيق أهداف وغايات التنمية المستدامة التالية: 6.8 و 4.11 و 3.13.

36. إضافة إلى ذلك، أطلقت سلسلة ندوات الويبو الإلكترونية بشأن كيفية حماية ثقافتك وتعزيزها، المستوحاة من منشور شعبية المعارف التقليدية في الويبو عن حماية ثقافتك وتعزيزها، والموجهة في المقام الأول إلى الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، في عام 2021 واستُكملت في عام 2022. ونُظمت ثمان ندوات إلكترونية باللغتين الإنكليزية والإسبانية عن استخدام البراءات والمؤشرات الجغرافية والعلامات الجماعية وعلامات التصديق وحق المؤلف. ويساهم ذلك أيضاً في تحقيق أهداف وغايات التنمية المستدامة التالية: 4.1 و 4.11.

37. كما واصلت الويبو المساهمة في الغايتين 4.4 و 7.4 من خلال أنشطتها في مجال إذكاء الاحترام للملكية الفكرية. وجرى التركيز بصفة خاصة على تعزيز الوعي بشأن الملكية الفكرية، ولا سيما وسط الشباب. فعلى سبيل المثال، عرّف مشروع صحافة المواطن السنغالي طلاب المدارس الثانوية على مبادئ الملكية الفكرية وأهميتها احترامها. ومن ثم، أصبح الطلاب سفراء للملكية الفكرية لنشر الرسالة بين الطلاب الآخرين وعائلاتهم. بالإضافة إلى ذلك، أعد مشروع نوادي الملكية الفكرية بالتعاون مع المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية في المدارس في بوتسوانا وملاوي وزيمبابوي. وكان الغرض من المشروع تدريب المعلمين على حقوق الملكية الفكرية حتى يتمكنوا من القيام بتمارين تعليمية ومشاريع إبداعية تركز على احترام الملكية الفكرية مع طلابهم، وبالتالي إنشاء وسائل لضمان نهج طويل الأجل ومستدام ومستمر لتثقيف الشباب حول الملكية الفكرية وقيمتها للمجتمع في تلك المنطقة.

38. وتضمنت الأنشطة الأخرى في هذا المجال التي تساهم في الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة ما يلي:

- دجلة الرسوم المتحركة "بورورو، البطريق الصغير" عن الملكية الصناعية باللغة التايلندية. وتتوفر سلسلة الرسوم المتحركة حالياً بثماني لغات على قناة الـيوتيوب.
- وأطلقت مواقع إلكترونية لإذكاء وعي الأطفال بشأن حق المؤلف والعلامات التجارية باللغة البرتغالية ويمكن النفاذ إليها عبر www.respeitoaPI.org، وبالتعاون مع مكتب الـيوتيوب في البرازيل.
- ونُفذ مشروع لإجراء دراسات استقصائية عبر الإنترنت لتوجهات المستهلكين وسلوكهم فيما يتعلق بالسلع المقلدة بين المستهلكين في ستة من بلدان رابطة الآسيان (إندونيسيا وماليزيا وتايلاند وفيت نام والفلبين وسنغافورة).

39. كما ساهمت أنشطة مركز الـيوتيوب للتحكيم والوساطة في تحقيق الغايتين 4.4 و5.4. وتتيح منصة الـيوتيوب للسبل البديلة لتسوية المنازعات للمهنيين الشباب منتدى للتواصل والتدريب لفائدة المهنيين الشباب في الأوساط المعنية بالملكية الفكرية وتسوية المنازعات. والعضوية في هذه المنصة مجانية ومفتوحة أمام المهنيين الذين تقل أعمارهم عن 40 عاماً من أي مكان في العالم ولديهم خلفية عن الملكية الفكرية والسبل البديلة لتسوية المنازعات. ووفّر مركز الـيوتيوب، من خلال أكاديمية الـيوتيوب، دورة تدريبية مُقدمة عبر الإنترنت عن الـيوتيوب للتحكيم والوساطة. وقدّم مركز الـيوتيوب تدريباً للنساء عن السبل البديلة لتسوية المنازعات في الملكية الفكرية والتكنولوجيا ودعّم أيضاً قسم مساواة التمثيل في التحكيم.

40. وواصلت المنظمة دعمها للغايتين 1.4 و4.4 من خلال عملها في مجال حق المؤلف والصناعات الإبداعية. وفي إطار مبادرة حزمة استجابة الـيوتيوب لكوفيد-19، صُمّم مشروع تجريبي عن تحسين نفاذ طلاب المدارس لا سيما في المرحلة الابتدائية والثانوية إلى المواد التعليمية. ويهدف المشروع إلى الاستجابة للتحديات التي واجهتها المدارس والطلاب أثناء الجائحة ومساهمة البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً في تحقيق تعليم عالي الجودة للمرحلتين الابتدائية والثانوية. وعلاوة على ذلك، نُظّم برنامج توجيه للشباب يركز على "الرسوم الهزلية في بيرو وإنشائها وتصميمها وحماية حق المؤلف" بالاشتراك مع المعهد الوطني للدفاع عن المنافسة وحماية الملكية الفكرية في بيرو من 25 إلى 29 أبريل 2022. ونُظّمت دورة توجيهية مدتها أسبوع للمطورين الصاعدين في مجال الرسوم الهزلية بهدف إطلاعهم على رؤى بشأن مزاولة مساهم المهني في الرسوم الهزلية باستخدام أدوات حق المؤلف والفرص السوقية المتاحة. ووُضِع نطاق الدعوة ليشمل الطلاب الشباب في التعليم العالي (التكنولوجي أو الجامعي)، الذين تتراوح أعمارهم بين 17 و23 عاماً. ويهدف البرنامج إلى تحويل شغف الشباب بالكتب الهزلية إلى مهارات وفرص ذات صلة تدعم الحصول على عمل ومكافأة أي توجيه المهني للشباب باعتبارهم كاتب/فنان رسم هزلية. ونُظّمت برامج توجيهية أيضاً للشباب والمهنيين الشباب من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً الأخرى في مجالات الموسيقى والفنون البصرية والنشر لتعزيز معارفهم ومهاراتهم وزيادة أعمالهم.

41. وفي مجال الملكية الفكرية لمؤسسات الأعمال التجارية، واصلت الـيوتيوب عملها في دعم الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة. وعلى وجه التحديد، نُظّمت الـيوتيوب أو قدّمت مساهمتها في سلسلة من الاجتماعات الإقليمية والوطنية بشأن الملكية الفكرية لفائدة الشركات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الداعمة لها، ما أدى إلى إذكاء الوعي بأهمية استخدام الملكية الفكرية في الأعمال التجارية. وقد نُظّمت أكثر من 40 فعالية لتعزيز استخدام أداة IP Diagnostics بحضور أكثر من 1500 مشارك. وزار ما يزيد على 8000 مستخدم الصفحة الإلكترونية لأداة WIPO IP Diagnostics وأنشأت الأداة ما يتخطى 2000 تقرير. وتخطت ثلاثة عشر بلداً حد 100 زيارة سنوياً.

42. وواصلت الـيوتيوب عملها بشأن التعاون من أجل التنمية أيضاً للمساهمة في الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة. ويساهم إطلاق المشروع التجريبي لدعم المصممين الشباب في الاستفادة من الملكية الفكرية في تحقيق الغاية 4.4 على وجه التحديد بالإضافة إلى الغايتين 9.ب و9.17. ويهدف المشروع إلى العمل مع مجموعات صغيرة من المصممين الشباب لتعزيز المهارات والمعارف فيما بينهم بشأن حماية الملكية الفكرية وإدارتها. وتتعاون الـيوتيوب مع مدارس التعليم العالي للتصميم في البرازيل وشبلي لتحديد مجموعة من الطلاب (يُشار إليها فيما بعد باسم "المجموعة التجريبية") الذين سيعملون على "تصميم الأغلفة" لمعالجة التحديات الوظيفية أو الجوانب الجمالية وصورة المؤشرات الجغرافية الوطنية والعلامات التجارية الجماعية. وفي عام 2022، اكتملت المعالم الرئيسية التالية: (1) تحديد أصحاب المصلحة الوطنيين والمؤسسات الأكاديمية المرموقة الشريكة (2) هيكلة برنامج أكاديمي للمصممين الشباب الذي سيضع حلولاً للأغلفة (المنتهي في البرازيل وجاري العمل عليه في شبلي)، (3) اختيار المنتجات للتغليف (المنتهي في شبلي وجاري العمل عليه في البرازيل).

43. بالإضافة إلى ذلك، أبرمت المنظمة شراكة مع 20 شركة لدعم الأعمال التجارية في منطقة آسيا والمحيط الهادي للوصول إلى قطاع الشباب، ومنها أعمال الشركات الناشئة، وبالتالي المساهمة في الغاية 4.4. ونتيجة لذلك، عملت الـيوتيوب مع 200 شاب مستفيد، منهم 60% من الإناث من 16 بلداً وهم: أفغانستان، وبروناي دار السلام، ومنطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة، والهند، وإندونيسيا، وكوريا الجنوبية، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وماليزيا، وميانمار، وهولندا، وبابوا غينيا الجديدة، والفلبين، وسنغافورة، وسري لانكا، وسويسرا، وتايلاند، وتيمور-ليشتي، وفيت نام.

44. وفيما يتعلق بالبلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، ركزت مساعدة الـيوتيوب على دعم وتنسيق مشروعات وأنشطة تدريس الملكية الفكرية، من خلال دعم برنامج الماجستير المشترك في بولندا وتركيا. علاوة على ذلك، تُرجمت دورات التعلم عن بعد (DL.101) إلى اللغات الوطنية في ألبانيا (DL.101 وDL.302) ولاتفيا، وليتوانيا، ورومانيا، وسلوفاكيا، ما يضمن فرص تعلم عادلة في مجال الملكية الفكرية. ويساهم ذلك في تحقيق الغايتين 3.4 و4.4.

45. بالإضافة إلى ذلك، أُطلق مشروع جامع بشأن سدّ الثغرات في النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية في منطقة البلدان المتقدمة. وبدأ اثنان المجالات المواضيعية في عام 2022، يتعلق أولهما بالملكية الفكرية والشباب والآخر بالملكية الفكرية والمسائل الجنسانية. وتناولت ندوتان إلكترونيان كل مجال مواضيعي للمشروع: الشباب في 28 يونيو 2022 والمسائل الجنسانية في 8 ديسمبر 2022. وتشمل أنشطة المتابعة دراسات عن سلوك الإبداع وتفاعلات الدعم الفردية ومختبرات متخصصة للملكية الفكرية وندوات إلكترونية محتملة تتناول المسائل المواضيعية الفرعية. وستلقي التغطية المواضيعية المستقبلية نظرة على المنتجين التقليديين والمهاجرين وذوي القدرات المختلفة. وتهدف هذه الفعاليات إلى ضمان المساواة في النفاذ إلى التعليم وتبادل المعرفة والتكنولوجيا والمهارات في مجال الملكية الفكرية للمجتمعات الممثلة تمثيلاً ناقصاً في النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية. ويساهم المشروع الجامع بشكل أساسي في الغايتين 4.4 و 7.4، وكذلك في الغايات 5.ب و 3.8 و 2.10.

الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة: تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات

46. واصلت المنظمة عملها بشأن الملكية الفكرية ونوع الجنس للمساهمة بشكل أساسي في الغايات 5.5 و 5.5.ب و 5.5.ج. أولاً، وضعت الويبو خطة عمل بشأن الملكية الفكرية والمسائل الجنسانية. وتعتبر خطة العمل بشأن الملكية الفكرية والمسائل الجنسانية خطة العمل الاستراتيجية الأولى للويبو لتوجيه عمل المنظمة الذي يقود تطوير نظام إيكولوجي للملكية الفكرية يعزز ويشجع مشاركة المرأة في الملكية الفكرية والابتكار، ما يساهم في تحقيق الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة. وتتألف خطة العمل بشأن الملكية الفكرية والمسائل الجنسانية من ثلاث ركائز، ومنها الدعم الحكومي لدمج منظور جنساني في تشريعات وسياسات وبرامج ومشاريع الملكية الفكرية، ودفع البحوث لتحديد نطاق وطبيعة الفجوة بين الجنسين في الملكية الفكرية وسبل سد الفجوة، وتجربة المشاريع والمبادرات الجديدة الموجهة نحو نوع الجنس في بيئة الملكية الفكرية بهدف التثقيف الفعال وتعزيز مهارات الملكية الفكرية لدى النساء والمؤسسات التي تدعمهن. ويشمل تنفيذ خطة العمل بشأن الملكية الفكرية والمسائل الجنسانية تعزيز التعاون الداخلي والخارجي للويبو وتطويره، بطرق تشمل إقامة شراكات جديدة والنقل الفعال لكامل نطاق الجهد الذي تبذله الويبو فيما يتعلق بالملكية الفكرية والمسائل الجنسانية من خلال استراتيجية اتصالات خارجية موجهة نحو العملاء. وتم إنشاء فريق في عام 2022، يشتمل على مستشار أول في الملكية الفكرية والمسائل الجنسانية وزميل في الملكية الفكرية والمسائل الجنسانية، لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للويبو لتعزيز وزيادة مشاركة المخترعات والمبتكرات والمبدعات ورائدات الأعمال في نظام الملكية الفكرية والمساهمة في الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة.

47. وإضافة إلى ذلك، شاركت نائبة المدير العام ليزا جورجيسون، بصفتها أول مناصرة للملكية الفكرية والمساواة بين الجنسين في الويبو، في العديد من المقابلات التي تركز على الملكية الفكرية والمساواة بين الجنسين، وأدارت حلقات نقاش، وتفاعلت مع أصحاب المصلحة المعنيين، لرفع مستوى الوعي العالمي وتبادل المعلومات حول عمل الويبو الهادف إلى دعم زيادة مشاركة النساء في مجالي الابتكار والملكية الفكرية.

48. واستمر تعزيز العمل على تعميم مراعاة المنظور الجنساني عبر القطاعات والمجالات الوظيفية، ما يعكس مصالح الدول الأعضاء في المساواة بين الجنسين وفي النهوض بدور النساء في نظام الملكية الفكرية. وكجزء من الجهود التي تبذلها المنظمة لتحقيق الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة على الصعيد الداخلي، عملت الويبو على تحقيق غايات التكافؤ بين الجنسين من خلال إطلاق مبادرات توعية مختلفة، ولا سيما على مستويات المناصب والترتب العليا. فعلى سبيل المثال، شاركت الويبو في معارض توظيف تستهدف على وجه التحديد المهنيات بالمناصب العليا. استعانت الويبو بخدمات شركات البحث التنفيذي لضمان وجود مجموعة قوية من المرشحات المؤهلات. وواصلت الويبو تحديد المهنيات والاتصال بهن بشكل فردي عن طريق موقع لينكد إن. وتجمع الويبو منذ آخر 5 أعوام البيانات المتعلقة بالتوازن بين الجنسين والقيادة داخل هيئة الويبو الرئاسية، الجمعية العامة، كما ستبدأ في جمع البيانات وتبادلها مع الدول الأعضاء فيما يتعلق بالتوازن بين الجنسين في القيادات على مستوى لجان الويبو.

49. وشاركت الويبو أيضاً في مجموعة من المبادرات الرامية إلى تشجيع مشاركة النساء في نظام الملكية الفكرية الدولي، بما في ذلك إقامة مشروعات رائدة جديدة لرائدات الأعمال، وتوجيه المناقشات المتعلقة بالمنهجيات والأبحاث الجديدة بشأن مشاركة النساء في النظام الإيكولوجي للابتكار، وتكوين الكفاءات والملكية الفكرية للأعمال التجارية ومهارات التسويق لرائدات الأعمال. وأُنخذت عدة مبادرات من أجل تنفيذ الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة. وتشمل الأمثلة من العديد من المبادرات التي أُجريت عبر جميع قطاعات الويبو ما يلي:

- تنظم الويبو، بالتعاون مع المنظمة غير الحكومية "معاً لنخترع"، سلسلة من الندوات الإلكترونية بمشاركة مكاتب الملكية الفكرية وأصحاب المصلحة المعنيين في مجال الابتكار تتناول الفجوة القائمة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية في مناطق مختلفة في شتى أنحاء العالم. وجمعت هذه الندوات بين صانعي السياسات والباحثين والاقتصاديين وأصحاب المصلحة المعنيين الآخرين من كل منطقة لمناقشة أهمية وضع السياسات لسد الفجوة بين الجنسين وفجوة التنوع في الملكية الفكرية.
- بدأت الويبو العمل مع مكاتب الملكية الفكرية الوطنية لزيادة فهم الاعتبارات الجنسانية وإدماجها في عملياتها المكتبية اليومية وتعزيز تبادل الممارسات الجيدة. فعلى سبيل المثال، عُقدت في الفترة من 24 إلى 26 أكتوبر 2022 الدورة الثانية بشأن "إدراج المنظور الجنساني في مهام مكاتب الملكية الصناعية في أمريكا اللاتينية"، بمشاركة 40 مسؤولاً من 15 مكتباً من مكاتب الملكية

الفكرية. بالإضافة إلى ذلك، انضمت ستة مكاتب إضافية في عام 2022 إلى "شبكة أمريكا اللاتينية للملكية الفكرية والمساواة بين الجنسين"، والتي تم إنشاؤها بدعم من الويبو في عام 2021.

- واصلت إدارة الاقتصاد وتحليل البيانات إنشاء إحصائيات وأبحاث عن مشاركة النساء في تسجيل البراءات، لتسليط الضوء على الفجوة بين الجنسين في الأنشطة الابتكارية عبر البلدان وعبر مختلف مجالات التكنولوجيا. ويسهم هذا العمل في تحقيق الغاية 5.5 من خلال زيادة التوعية.
- تم إطلاق النسخة الثانية من برنامج التدريب والتوجيه والتوفيق في مجال الملكية الفكرية لفائدة رائدات الأعمال من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية إلى جانب ورشة عمل عملية عن بُعد لمدة أسبوعين في أكتوبر 2021، وتلاها مرحلة التوجيه والتوفيق التي حدثت في عام 2022. واستفادت حتى الآن 47 مشاركة ومجتمعاتهن من نسختي البرنامج 2019-2020 و2021-2022 (مع 23 مشاركة من النسخة الثانية وحدها). ويهدف البرنامج إلى مساعدة رائدات الأعمال من الشعوب الأصلية، وكذلك المجتمعات المحلية، كي يحققن استفادة استراتيجية وفعالة من أدوات الملكية الفكرية في أعمالهن التجارية. تم إطلاق النسخة 2022-2023 من البرنامج لرائدات الأعمال من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في بوليفيا وكولومبيا وإكوادور وبيرو في نوفمبر 2022 في كيتو، الإكوادور، إلى جانب المشاركة الشخصية في ورشة عمل عملية لمدة أربعة أيام، واستفادت منها 20 رائدة أعمال ومجتمعاتهن. وسيتم استكمال ورشة العمل العملية بمرحلة التوجيه والتوفيق في عام 2023. ويساهم ذلك أيضاً في تحقيق أهداف وغايات التنمية المستدامة التالية: 4.1 و3.2 و3.4 و4.4 و5.4 و7.4 و3.8.
- بدأت فائزتان من السكان الأصليين في تلقي الدعم في عام 2022، بعد مسابقة الويبو للقصة القصيرة عن براعة الشعوب الأصلية وابداعها التي عقدت في عام 2021، لتنفيذ مشاريعهم المتعلقة بالملكية الفكرية، بجانب التركيز على كيفية تحسين حماية وتعزيز المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والمنتجات والخدمات ذات الصلة. ويساهم ذلك أيضاً في تحقيق أهداف وغايات التنمية المستدامة التالية: 4.1 و3.2 و3.4 و4.4 و5.4 و7.4 و3.8.
- اكتمل تنفيذ مشروع أجندة التنمية بشأن تعزيز دور النساء في الابتكار وزيادة الأعمال، وتشجيع النساء في البلدان النامية على استخدام نظام الملكية الفكرية.
- وتقدم برامج أكاديمية الويبو مساهمة إضافية في تنفيذ الغاية 5.5 من خلال ضمان التكافؤ بين المشاركين من الرجال والنساء. وشاركت النساء باستمرار بنسبة إجمالية تبلغ 52% منذ عام 2018 مقارنة بالرجال. وقدمت هذه الدورات قيمة عالية لما يصل إلى 301,201 امرأة بسبع لغات (العربية، والصينية، والإنكليزية، والفرنسية، والبرتغالية، والروسية، والإسبانية)، بالإضافة إلى اللغات الكرواتية، والألمانية، والجورجية، واليابانية، والكورية، والفيتنامية، والتايلندية. واستمر التعاون طويل الأمد مع برنامج "للنساء في العلوم" المشترك بين اليونسكو ومؤسسة لوريال، وهو عبارة عن دورة للنساء فقط حول أهمية الملكية الفكرية في البحث العلمي الأساسي والتطبيقي، والذي بدأ في عام 2018 واستمر لعام 2022. تم التخطيط لورشة عمل ومجموعة أدوات لإدارة الملكية الفكرية للعالمات رفيات المستوى في عام 2023، وذلك بدعم من الصندوق الاستئماني لكوريا، بالإضافة إلى تدريب للقيادات حول الملكية الفكرية والعلوم والابتكار. يجب أيضاً تسليط الضوء على التكافؤ في اختيار المنح الدراسية في برامج الويبو المشتركة للمجستير، والمساواة بين الجنسين في الخريجين، حيث تبلغ نسبة النساء 55% من خريجي عام 2022، باعتبارهما من العوامل المساهمة في تحقيق الغاية 1.5.
- تم إنشاء منتدى لإذكاء الوعي بأهمية تمكين وزيادة مشاركة النساء في نظام الملكية الفكرية الإيكولوجي عقب قرار من لجنة التنمية، وذلك من خلال عقد سلسلة من الجلسات التشاركية بشأن "سد الفجوة الجنسين في مجال الملكية الفكرية". وتساهم هذه الجلسات في تحقيق الغاية 5.5. وفي عام 2022، عُقدت إحدى هذه الجلسات بشأن [النساء والملكية الفكرية والسياحة](#) في 15 نوفمبر 2022. وقامت الخبيرات ورائدات الأعمال عبر المناطق المختلفة بتسليط الضوء على كيفية استخدام حقوق الملكية الفكرية لدعم نمو الأعمال التجارية ذات الصلة بالسياحة وتشجيع مشاركة النساء ومساهمتهن في هذا القطاع. واختتم الحدث بملاحظات ختامية أدلت بها منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة. ستستمر هذه السلسلة من الجلسات مع مواضيع أخرى يمكن أن تساعد في سد الفجوة بين الجنسين في الملكية الفكرية.
- أطلقت سلسلة من المشروعات بشأن الملكية الفكرية ورائدات الأعمال في عام 2022 أو استمر تنفيذها، وهي تستهدف تحديداً مجموعات مختارة من رائدات الأعمال من المجتمعات المحلية، وذلك دعماً للغايات 1.5 و5.5 و7.5 و5.5. وتوسعي المشروعات إلى المساهمة في التمكين الاقتصادي لمجتمعات رائدات الأعمال والنمو الاقتصادي المحلي عن طريق الاستفادة من استخدام الملكية الفكرية في التنمية وإقامة روابط مستدامة بين المشروعات التي تقودها النساء والملكية الفكرية؛ وبالتالي المساهمة في زيادة دخلهن وزيادة مبيعات منتجاتهن. وقد تم تنفيذ مشاريع مضممة خصيصاً في: الأردن ومصر وناميبيا ومجموعة من بلدان أمريكا اللاتينية (الأرجنتين والسلفادور وبنما وباراغواي) وأوغندا ومجموعة من بلدان آسيا والمحيط الهادئ (سري لانكا ونيبال وفيت نام والهند والصين). واستمر أيضاً تنفيذ مشروع للنساء في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في شيلي وكولومبيا والجمهورية الدومينيكية والمكسيك وبيرو.
- نُشرت أكثر من 30 قصة عن المرأة لإلهام النساء الأخريات، وهي قصص تتضمن رائدات أعمال ناجحات ومبتكرات ومؤسسات لمجموعات دعم للنساء في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وتُنشر هذه القصص على موقع الويبو الإلكتروني ويتم الترويج لها من

خلال قنوات وسائل التواصل الاجتماعي. كما نُشرت نشرة إخبارية إقليمية خاصة بالنساء في الملكية الفكرية:

<https://mailchi.mp/wipo.int/special-edition-on-women-in-asia-pacific>.

الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة: ضمان توافر المياه والمرافق الصحية للجميع وإدارتها على نحو مستدام

50. واصلت الويبو في مجال التحديات والشراكات العالمية المساهمة في تحقيق الغاية 6-أ، وذلك في المقام الأول من خلال كتاب التكنولوجيا الخضراء المذكور أعلاه، ولا سيما الفصل الذي يتناول المياه والمناطق الساحلية حيث يتحدث عن تكنولوجيات التكييف مع تغير المناخ في معالجة المياه. وزاد استخدام المياه العذبة على مستوى العالم بمعدل ستة أضعاف خلال آخر 100 عام. ومن المرجح أن يواجه العالم عجزاً عالمياً في المياه بنسبة 40 في المائة بحلول عام 2030. ويعيش اليوم أكثر من ملياري شخص في مناطق تعاني من إجهاد مائي. ويُشكل الابتكار التكنولوجي في معالجة المياه دوراً حاسماً في الاستخدام الفعال لموارد المياه على الكوكب. وتحتوي أيضاً قاعدة بيانات ويبو غرين المذكورة أعلاه على قسم للمياه يضم 3247 مدخلاً.

الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة: ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة والموثوقة والمستدامة

51. في مجال التحديات والشراكات العالمية، واصلت مشروعات التسريع لويبو غرين إسهامها في تحقيق الغايتين 7.أ و7.ب. أولاً، مشروع بشأن حلول معالجة النفايات السائلة لمعاصر زيت النخيل وتقدير قيمتها في إندونيسيا: تعد إندونيسيا أكبر منتج لزيت النخيل في العالم بوجود أكثر من 600 معصرة زيت نخيل. تعد النفايات السائلة لمعاصر زيت النخيل (POME) من المشتقات الثانوية لإنتاج زيت النخيل، وهي مياه الصرف الصحي التي تنبعث منها كميات كبيرة من غاز الميثان أحد غازات الدفيئة عالية الفعالية. ومع ذلك، فإن محتوى الميثان له إمكانات كبيرة لإنتاج الغاز الحيوي واستخدامات أخرى صديقة للبيئة. بدأ المشروع في عام 2021 واستمر في عام 2022. وجزء من مشروع التسريع لويبو غرين بشأن الزراعة الذكية مناخياً، يحتوي الفهرس على مجموعة مختارة من الاحتياجات والتكنولوجيات المحددة فيما يتعلق بتطبيق الزراعة غير الحرث والطاقة المتجددة في الزراعة. ثالثاً، وجزء من مشروع التسريع للزراعة الذكية مناخياً في الأرجنتين، يحتوي فهرس ويبو غرين على مجموعة مختارة من الاحتياجات والتكنولوجيات المحددة فيما يتعلق بممارسات الزراعة المستدامة في الأرجنتين. ويحتوي الفهرس على معلومات مُفصّلة عن مجموعة متنوعة من التكنولوجيات الخضراء المبتكرة التي يمكن أن تساعد في مواجهة التحديات البيئية، مثلاً من خلال الرصد المتقدم للمحاصيل، والإدارة المتكاملة للأفات، وإدارة تناوب المحاصيل. بالإضافة إلى ذلك، تحتوي قاعدة بيانات ويبو غرين على فئة مخصصة للطاقة مع 56,511 إدخالاً.

52. تواصلت الويبو جهودها في إدارة بنيتها التحتية للمباني وتنظيمها لتعزيز الغاية 7.أ من خلال المساهمة في تهيئة بيئة أنظف للجميع، بفضل انخفاض استهلاكها للطاقة في المباني وتقليل رحلات السفر إلى جانب عقد اجتماعات افتراضية أو هجينة في المقر وفي جميع أنحاء العالم (ظلت انبعاثات غازات الدفيئة الناجمة عن مباني الويبو والسفر أقل من انبعاثات عام 2019، وهي آخر سنة مرجعية كاملة قبل جائحة كوفيد). وفي عام 2022، واصلت الويبو "1" تبريد مبانيها باستخدام نظام التبريد المتجدد بمياه بحيرة جنيف، "2" الاستفادة من ضوء النهار الطبيعي في معظم قاعات المؤتمرات والاجتماعات، "3" الاستفادة من تركيبات الإضاءة منخفضة الحرارة (LED) والإضاءة التي يتم تنشيطها بواسطة نظام الكشف عن تواجد شخص أو الحركة في عدد كبير من المكاتب والمناطق المشتركة وخلال الفترات المسائية وأيام عدم العمل، "4" تحسين الصرف والتبريد بفضل الأسطح الخضراء في مبنيين. علاوة على ذلك، لا تزال الويبو تولي أهمية بالغة لحماية التنوع البيولوجي، من خلال برنامجها السنوي من أجل البستنة الملائمة للأشجار المعمّرة والمزروعات الحديثة في حديقة الويبو (المفتوحة للجمهور) والحدائق الداخلية والأسطح الخضراء والمحافظة عليها، وهو ما يسهم في حماية التنوع البيولوجي من أجل مصلحة الجميع.

53. بالإضافة إلى ذلك، وبما أن الويبو تعمل على تعويض انبعاثات الكربون التي لا يمكن تفاديها عن طريق تحويلها إلى عملية شراء للائتمانات المصدقة لخفض الانبعاثات³، من خلال آلية واردة في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، فهي تساهم في

³ تفي الائتمانات المصدقة لخفض الانبعاثات، الصادرة لمشاريع آلية التنمية النظيفة في إطار بروتوكول كيوتو، بالمعايير التي وضعها مجلس الرؤساء التنفيذيين في الأمم المتحدة لتعويض انبعاثات غازات الدفيئة بالمؤسسات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، ويتم تحويل 2% من جميع الائتمانات المصدقة لخفض الانبعاثات الصادرة إلى صندوق التكيف المُؤسس بموجب بروتوكول كيوتو لكي يسهم صندوق التكيف في تسييل وتمويل مشاريع وبرامج التكيف العملية في البلدان النامية المُعرّضة بصفة خاصة للآثار الضارة الناجمة عن تغير المناخ. وتلتزم اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بتيسير جهود المؤسسات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة نحو تحقيق الحياد المناخي، وقد تفاوضت بشأن اتفاق طويل الأجل مع البنك الدولي للإنشاء والتعمير بصفته أمين صندوق التكيف لشراء الائتمانات المصدقة لخفض الانبعاثات الخاصة بصندوق التكيف التي يتم "الغاؤها" بعد ذلك (المصطلحات المستخدمة في سياقها) عند "استبدالها". وسعيًا إلى التعويض عن الانبعاثات التي لا يمكن تفاديها (الناتجة عن المباني والسفر)، تشتري الويبو الائتمانات المصدقة لخفض الانبعاثات من خلال اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بكميات كبيرة وتستخدمها على أساس سنوي بما يتماشى مع الائتمانات المحسوبة حتى استخدامها بالكامل. وتقدم اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بكميات طلب الويبو، شهادة سنوية تفيد بأنه تم تعويض كمية تعادل إجمالي انبعاثات غازات الدفيئة السنوية للويبو على النحو المبّغ عنه وفقاً لقواعد قائمة جرد غازات الدفيئة للأمم المتحدة عن السنة المعنية، حتى يصل إجمالي هذه الكميات السنوية إلى كمية الائتمانات المصدقة لخفض الانبعاثات "المُلغاة" بموجب هذه الاتفاقية.

تمويل مشاريع وبرامج تكثيف عملية في البلدان النامية المُعرّضة بصفة خاصة للآثار الضارة الناجمة عن تغيّر المناخ. وتؤثر هذه الآلية تأثيراً إيجابياً مباشراً على البنية التحتية للطاقة النظيفة والأنظف وتقنياتها للبلدان النامية. وتواصل الويبو المساهمة في خفض البصمة الكربونية في البلد المضيف، مما يترتب عليه آثار إيجابية على الصعيد العالمي، وذلك عن طريق تنفيذ تدابير بمقتضى التزام مدته 10 سنوات مع البلد المضيف بهدف تقليل استهلاك الطاقة في المباني. وشاركت المنظمة بشكل مكثف في مبادرة كانتون جنيف للوصول إلى صفر انبعاثات بحلول عام 2050 (تسمى "2050 اليوم")، تحت رعاية البلد المضيف، جنباً إلى جنب مع سلطات كانتون جنيف، وجامعة جنيف، بالإضافة إلى عدد من وكالات الأمم المتحدة، وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية، والبعثات الدائمة للدول الأعضاء، والكيانات المحلية التابعة للقطاعين العام والخاص.

الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة: تعزيز النمو الاقتصادي المُطرد والشامل والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، والعمل اللائق للجميع

54. ساهمت الويبو في تحقيق الغاية 3.8 من خلال وسائل مختلفة، وذلك فيما يتعلق بالعلامات والتصاميم. أولاً، من خلال تقديم مشورة متوازنة وقائمة على الطلب وخاصة بكل بلد بشأن السياسات والتشريعات في مجالات العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية للدول الأعضاء، ولا سيما البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية. في عام 2022، قدمت المنظمة، في هذا المجال بالتحديد، 13 مشورة بشأن السياسات والتشريعات لسبعة بلدان من خمس مناطق جغرافية مختلفة. ويساهم ذلك أيضاً في تحقيق أهداف وغايات التنمية المستدامة التالية: 4.9؛ و9-أ؛ و10-أ؛ و3.16؛ و6.16.

55. ثانياً، تواصل الويبو تقديم الخدمات المتعلقة بأنظمة مدريد ولاهاي ولشبونة.

56. يعمل نظام مدريد على تيسير النفاذ إلى حماية العلامات التجارية الدولية وتوسيع نطاقه، مما يساهم في تحقيق هدف تعزيز النمو الاقتصادي المُطرد والشامل والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، والعمل اللائق للجميع. وتُعد حماية العلامات التجارية أمراً ضرورياً للحفاظ على السمة الأكثر قابلية للتحديد من أصل العلامة وقيمتها والانتفاع منها. وتستفيد الشركات من جميع الأحجام التي تسعى إلى وضع منتجاتها أو خدماتها في الأسواق الدولية من الإجراءات المبسطة والفعالة من حيث التكلفة التي يتيحها نظام مدريد لحماية العلامات التجارية الدولية. ويساهم نظام مدريد في إسقاط الحواجز التي تحول دون منح الحماية الدولية للعلامات التجارية، من خلال مواءمة الشروط الشكلية وتخفيض تكلفة الحصول على تلك الحماية. ويحصل أصحاب العلامات على تسجيل دولي لعلاماتهم التجارية بمجرد إيداع طلب واحد. ويسري التسجيل الدولي بنفس أثر الطلب المودع لدى مكاتب العلامات التجارية التابعة لأعضاء نظام مدريد المعيّنين في الطلب الدولي.

57. ومن خلال إيداع طلب دولي واحد، يتجنب أصحاب العلامات إيداع طلبات وطنية فردية بلغات مختلفة، وربما يضطرون إلى استيفاء الشروط الشكلية المختلفة وتحمل تكاليف مثل تكاليف الترجمة أو التصديق أو الحصول على التمثيل القانوني. والرسوم المستحقة لكل تعيين لا تتجاوز الرسوم التي كان سيدفعها صاحب العلامة للتسجيل المحلي. وعلاوة على ذلك، يتمتع أصحاب العلامات من البلدان الأقل نمواً بتخفيض على رسوم الويبو بنسبة 90 في المائة. ويسري التسجيل الدولي بنفس أثر التسجيل المحلي ما دام لم يتم رفض منح الحماية للعلامة. ويخفّض نظام مدريد أيضاً تكلفة الحفاظ على جميع الحقوق المكتسبة بموجب تسجيل دولي. ويسري التجديد وغيره من التسجيلات المذكورة في السجل الدولي أيضاً على جميع أعضاء نظام مدريد المعيّنين في التسجيل الدولي ما دام لم يتم رفض منح الحماية.

58. واضطلع سجلّ مدريد بعدد من الأنشطة في عام 2022 لمساعدة البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وشملت تلك الأنشطة تنظيم الندوات وتدريب الموظفين في البلدان ودعوة الفاحصين من مكاتب الملكية الفكرية لحضور دورات تدريبية افتراضية وتقديم المساعدة التقنية والقانونية للمكاتب استعداداً للانضمام إلى بروتوكول مدريد أو تنفيذه. وبعيداً عن مكاتب الملكية الفكرية، أعدت ندوات عبر الإنترنت ومقاطع فيديو وأدوات تواصلية أخرى لتلبية احتياجات مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة في الملكية الفكرية، ولا سيما مستخدمي العلامات التجارية ومحامي الملكية الفكرية. ويرد أدناه بعض هذه الأنشطة:

- ✓ تمويل تكاليف المشاركة (نفقات السفر والإقامة) لعدد من المندوبين من البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، الأعضاء في اتحاد مدريد، ومن الدول الأعضاء في الويبو التي تفكر في الانضمام إلى نظام مدريد.
- ✓ حلقات عمل للتدريب الافتراضي على نظام مدريد لموظفي مكاتب الملكية الفكرية في بليز وبروني دار السلام وكابو فيردي وشيلي وغامبيا وغانا وجامايكا وناميبيا والجمهورية العربية السورية والإمارات العربية المتحدة وزيمبابوي.
- ✓ بعثات استعراض انضمام كابو فيردي وجامايكا، والأنشطة التي تعقب إيداع وثيقة انضمام هذين البلدين.

- ✓ ندوات لإذكاء الوعي لوكلاء الصناعة والعلامات التجارية بشأن نظام مدريد في كابو فيردي، وشيلي، وجامايكا، والإمارات العربية المتحدة.
- ✓ اجتماعات افتراضية إقليمية حول نظام مدريد لأعضاء مُختارين من آسيا والمحيط الهادئ؛ وأفريقيا؛ وأمريكا اللاتينية؛ والبحر الكاريبي.
- ✓ ندوة حول كيفية إيداع طلب دولي لعلامة تجارية والأدوات اللازمة لمساعدة ممارسي الملكية الفكرية والمؤسسات الفيتنامية؛ ومقدمة إلى نظام مدريد والإيداع الإلكتروني في نظام مدريد خلال المؤتمر الدولي الأول والوطني الخامس لعلوم وتكنولوجيا البذور في إيران.
- ✓ ندوات إلكترونية شهرية تقدم معلومات عملية حول الموضوعات المتعلقة بإيداع التسجيلات الدولية للعلامات وإدارتها.
- ✓ برنامج زمالات مدريد، وهو متاح للفاحصين من المكاتب الوطنية للأطراف المتعاقدة في نظام مدريد. يوفر البرنامج للزملاء خبرة لتعزيز معرفتهم وكفاءتهم المهنية، التي يمكنهم تطبيقها في مجالاتهم المهنية بمجرد إكمال الزمالة مع الويبو. في عام 2022، كان يعمل ما يصل إلى 18 زميلاً في إطار هذا البرنامج.
- ✓ حلقة عمل تدريبية عبر الإنترنت لمكاتب الملكية الفكرية الوطنية حول إجراءات وعمليات نظام مدريد، عُقدت في عام 2022 للبلدان الأفريقية والعربية.
- ✓ حلقة عمل تدريبية عبر الإنترنت لمكاتب الملكية الفكرية الوطنية بشأن تبادل بيانات XML، من أجل إذكاء الوعي بمعايير الويبو ذات الصلة، ولا سيما المعيار ST.96، وتقديم توصيات ومبادئ توجيهية لمعالجة ونشر وتبادل بيانات مدريد باستخدام نظام XML، وتوحيد هيكل ووثائق XML، وتحسين نوعية البيانات المُرسلة من مكاتب الأعضاء. عُقدت أولى حلقات العمل هذه في عام 2022 بمشاركة 14 مكتباً من مكاتب الملكية الفكرية الوطنية.
- ✓ ترجمة أداة إدارة السلع والخدمات في نظام مدريد ((MGSM)، والتي تساعد مودعي طلبات العلامات التجارية في تجميع قوائمهم وتصنيفها من خلال توفير إمكانية الوصول إلى مجموعة واسعة من المصطلحات والأوصاف.
- ✓ تقديم المساعدة التقنية لعدد من مكاتب الملكية الفكرية التي لديها اتصالات إلكترونية في نظام مدريد. يتضمن ذلك إتاحة وصول هذه المكاتب إلى أداة بوابة مكاتب نظام مدريد (MOP) ومساعدتها على تلقي الإخطارات وإرسالها في ظل نظام مدريد؛ أو المساعدة أثناء عملية الانضمام وبعدها (بليز وهونغ كونغ وكابو فيردي وجامايكا).
- ✓ إطلاق خدمة الإيداع الإلكتروني في نظام مدريد لمكتبتين جديدين من مكاتب الملكية الفكرية - اليابان والإمارات العربية المتحدة (وبدء مشاورات مع مكتبتين آخريين)؛ وتوافر مساعد طلبات مدريد من أجل 76 مكتباً إضافياً.

59. يعمل نظام لاهاي على تيسير النفاذ إلى حماية التصميم الدولي وتوسيع نطاقه، مما يساهم في تحقيق هدف تعزيز النمو الاقتصادي المُطرد والشامل والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، والعمل اللائق للجميع. بموجب نظام لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية، يمكن أن يحتوي طلب دولي واحد على ما يصل إلى 100 تصميم صناعي ويكون سارياً فيما يصل إلى 95 بلداً يغطيه 78 عضواً في نظام لاهاي. يصبح المنتج جذاباً ومغرياً للعملاء بفضل التصميم الصناعية. ويشكل التصميم عاملاً محفزاً لاختيار المستهلك: فقد يكون مظهر المنتج عاملاً أساسياً ليتخذ المستهلك قرار الشراء. ويمكن أن تكون التصميم الصناعية مهمة للغاية بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة على حد سواء، بغض النظر عن قطاع نشاطها.
60. وفي إطار نظام لاهاي، يمكن أن يستفيد المصممون الأفراد أو الشركات الصغيرة والمتوسطة أو الشركات الدولية الكبيرة من عملية إيداع الطلبات المُبسطة وتخفيض تكاليف الحصول على حقوق التصميم الصناعية الخاصة بهم والحفاظ عليها في أسواق متعددة. ويسري التسجيل الدولي بنفس أثر التسجيل المحلي في مكاتب الملكية الفكرية المعيّنة، وحيث لم يُصدر مكتب الملكية الفكرية المعني أي رفض في غضون المهلة الزمنية المحددة، فإن التسجيل الدولي يسري بنفس أثر التسجيل المحلي. كما أن نظام لاهاي يخفض تكاليف الحفاظ على جميع الحقوق المكتسبة بموجب تسجيل دولي. وعلاوة على ذلك، يحظى أصحاب التصميم/المبدعون من البلدان الأقل نمواً بتخفيض في رسوم الطلب الدولي المستحقة للمكتب الدولي للويبو، وكذلك رسوم التعيين المعيارية المستحقة لأعضاء لاهاي المعيّنين، بنسبة 90 في المائة.
61. واضطلعت المنظمة بعدد من الأنشطة في عام 2022 لمساعدة البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. تتعلق الأنشطة بتنظيم ندوات، وتدريب الموظفين في البلدان، وتقديم المساعدة التقنية والتشريعية للمكاتب استعداداً للانضمام إلى وثيقة جنيف (1999) من اتفاق لاهاي أو تنفيذها. وبعيداً عن مكاتب الملكية الفكرية، أعدت ندوات عبر الإنترنت ومقاطع فيديو وأدوات تواصلية أخرى لتلبية

احتياجات مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة في الملكية الفكرية، ولا سيما الفاعلين في مجال التصاميم الصناعية ومحامي الملكية الفكرية. ويرد أدناه بعض هذه الأنشطة:

- ✓ تنظيم ندوات عامة إلكترونية لمستخدمي نظام لاهاي الحاليين والمحتملين.
- ✓ وإلقاء المحاضرات والمشاركة في الدورات التدريبية التي تنظمها شتى المؤسسات، وتوجيهها إلى مختلف الجماهير، ولا سيما الطلاب والمتخصصون في مجال الملكية الفكرية.
- ✓ وتنظيم دورات تدريبية لموظفي مكاتب الملكية الفكرية حسب الطلب.
- ✓ وتنظيم حلقات عمل على المستوى الإقليمي لكل من الجمهور ومكاتب الملكية الفكرية لنشر المعلومات والمعارف عن نظام لاهاي، فضلاً عن عقد المؤتمرات وإجراء الحوارات وغيرها من فعاليات إذكاء الوعي.
- ✓ وعقد الدورة الحادية عشرة للفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام لاهاي للتسجيل الدولي للتصاميم الصناعية، بما في ذلك تمويل مشاركة بوتسوانا.
- ✓ وتعزيز أدوات واجهات العملاء بنظام لاهاي، مثل بيانات أعضاء نظام لاهاي، ووظائف الخدمة الذاتية للمستخدمين المطبقة في نظام eHague، ومنصة لاهاي، أو خدمة الاتصال بلاهاي.
- ✓ واستُكملت سلسلة من أدوات التسويق/تطوير الأعمال التجارية تشمل مجموعة المعلومات الرقمية لنظام لاهاي باللغات الإنكليزية، والفرنسية، والإسبانية، واليابانية، وفيديو قصير عن نظام لاهاي: التصاميم في الحياة العملية؛ واستراتيجية ترويجية لخصائص الخدمة الذاتية الجديدة في eHague والتوثيق متعدد العوامل، وقصتي نجاح جديدتين تعرضان تصاميم في مضمار الحياة العملية، ومقالات إخبارية على شبكة الإنترنت.
- ✓ وصدرت أيضاً مواد لنشر المعلومات تتمثل في نسخة محدثة من منشور الويبو بعنوان "نظام لاهاي: الخصائص والمزايا" مع توسيع نطاق التغطية اللغوية؛ ومقالة جديدة عن نظام لاهاي في ويكيبيديا، وفيديوهات تعليمية، ووحدات للدورة المتخصصة للتعلم عن بُعد في نظام لاهاي، وأسئلة وأجوبة، وصحيفة وقائع ومنشور دعائي بمستجدات نظام لاهاي.
- ✓ وإدخال تحسينات على الخدمة المقدمة وكفاءة نظام تكنولوجيا المعلومات في مكاتب لاهاي.

62. ويُساعد نظام لشبونة للتسجيل الدولي لتسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية وحمايتها المنتجين على تحصيل عائد عادل لقاء استثماراتهم وجهودهم المستمرة، ففي كثير من الأحيان يستغرق بناء سمعة طيبة للمنتجات التقليدية القائمة على المنشأ عدة أجيال. ويساهم نظام لشبونة عبر تأمين حماية دولية لتسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية، في تعزيز التنمية الشاملة والمستدامة والعمالة المنتجة والعمل اللائق للجميع، من خلال تحقيق مستويات أعلى من الإنتاجية الاقتصادية بما يشمل التركيز على القيمة المضافة والقطاعات كثيفة العمالة، وكذلك تعزيز الثقافة المحلية والإنتاج المحلي.

63. ويمكن أن تكون الخصائص الجوهرية لتسميات المنشأ أو المؤشرات الجغرافية - لا سيما ارتباطها نوعياً بموقع جغرافي محدد وإدارتها الجماعية - مفيدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويمكن لنظام الجودة الجماعي المرتبط بتسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية أن يؤدي إلى دورة حميدة وبالتالي تعزيز التنمية الريفية والمحلية، وسلامة الأغذية، وتعزيز الصادرات والسياحة المحلية. ويدرك منتجو تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية يوماً بعد يوم الحاجة إلى إدارة البيئة الطبيعية الخاصة التي تنشأ فيها منتجاتهم بفعالية والمحافظة عليها، والتي بدورها تحدد جودة منتجاتهم وخصائصها الفريدة. وعلى هذا النحو، يمكن أن تلعب حقوق الملكية الفكرية هذه دوراً مهماً في تحقيق الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية والحفاظ على تقنيات الزراعة التقليدية الأكثر احتراماً للبيئة. وفي هذا السياق، تجدر الإشارة إلى حالات تسميات المنشأ الراسخة المحمية بموجب نظام لشبونة، مثل "بانانودي كوستاريكا (Banano de Costa Rica)"⁴ التي تبنت سياسات "خضراء". غير أن ذلك الوعي البيئي لا يقتصر على تسميات المنشأ أو المؤشرات الجغرافية الراسخة. فمنتجو السلعة المؤهلة للحماية بمؤشر جغرافي، مثل الفاكهة البرية "مدي كازامانس" في السنغال⁵، يعملون أيضاً على ضمان إدراج اعتبارات الاستدامة في اللائحة التنفيذية الخاصة بالمؤشرات الجغرافية وآليات المراقبة التي تحكم الممارسات الخاصة بجني المحاصيل وإنتاج المنتجات المشتقة.

⁴ <https://www.wipo.int/ip-outreach/en/ipday/2020/case-studies/banano.html>

⁵ https://www.wipo.int/wipo_magazine/ar/2020/02/article_0006.html

64. بموجب نظام لشبونة، قد يستفيد صغار المزارعين، والحرفيين، والشركات الصغيرة والمتوسطة بشكل جماعي من عملية الإيداع المبسطة لدى الويبو، وتخفيض تكلفة حماية تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية الخاصة بهم في الأسواق الخارجية. ويضمن التسجيل الدولي حمايتها بموجب نظام لشبونة - وفقاً للمعايير المنصوص عليها في اتفاق لشبونة وقوانينه - في أعضاء النظام الذين لم يرفضوا منح الحماية في أراضيهم في غضون المهلة المنصوص عليها. وتستمر الحماية، ما دام أن التعيين محمي في بلد المنشأ، وليس هناك حاجة إلى التجديد.

65. وفي مجال التحديات والشراكات العالمية، واصلت أنشطة المنظمة المعنية بإذكاء الاحترام للملكية الفكرية إسهامها في تحقيق الغاية 3.8 من خلال مجالي عمل رئيسيين. ويُشير المجال الأول إلى الدورات السنوية للجنة الاستشارية المعنية بالإنفاد، التي تمثل المنتدى العالمي للدول الأعضاء لتبادل الممارسات والخبرات الوطنية وتسهيل الحوار الدولي بشأن السياسات المتعلقة بإنفاذ الملكية الفكرية وإذكاء الاحترام للملكية الفكرية الذي يدعم بدوره زيادة الأعمال والإبداع والابتكار، فضلاً عن نمو الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة. وعُقدت الدورة الخامسة عشرة للجنة الإنفاذ في الفترة من 31 أغسطس إلى 2 سبتمبر 2022 بنسق مختلط. واستمعت اللجنة إلى عروض من الخبراء، وأدارت حلقات نقاش بسّرت إجراء حوار مثمر بشأن مواضيع تشمل التكنولوجيات الجديدة في إنفاذ الملكية الفكرية، ودور الوسطاء في إنفاذ الملكية الفكرية، وأنشطة إذكاء الوعي والحملات الاستراتيجية بوصفها وسيلة لإذكاء الاحترام للملكية الفكرية.

66. ويُعطي مجال العمل الثاني أنشطة بناء القدرات في هذا المجال. ونُظمت تسعة أنشطة لبناء القدرات والتدريب إما عبر الإنترنت أو بنسق مختلط لمعالجة المسائل المرتبطة بإنفاذ الملكية الفكرية، وإذكاء احترام الملكية الفكرية على الصعيد الوطني أو دون الإقليمي أو الإقليمي. وقد نُقّدت هذه الأنشطة في المنطقة الأفريقية، والمنطقة العربية، ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ، وفي البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وتعزز أنشطة بناء القدرات والتدريب هذه نهج الويبو الموجه نحو التنمية إزاء إنفاذ الملكية الفكرية، وهو جانب لا غنى عنه لتعزيز الابتكار والتقدم التكنولوجي وتحقيق العمالة الكاملة والمنتجة. وتساهم هذه الأنشطة أيضاً في تحقيق أهداف وغايات التنمية المستدامة 3.16، و4.16، و6.16، و16.أ.

67. وفي مجال البراءات والتكنولوجيا، واصلت المنظمة إسهامها المشورة التشريعية إلى الدول الأعضاء، ما أسهم في تحقيق الغاية 3.8 وأسدت الويبو المشورة التشريعية في مجال البراءات، ونماذج المنفعة، والتصاميم التخطيطية للدوائر المتكاملة، والأسرار التجارية. وشمل ذلك التعليق على المسودات المقدمة للمراجعة، أو وضع مشاريع جديدة (قوانين، ولوائح تنفيذية، وتعليمات إدارية، وكتيبات). وفي عام 2022، قدمت الويبو المشورة التشريعية والسياساتية إلى 21 بلداً نامياً وأقل البلدان نمواً (3 في المنطقة الإفريقية، و4 في آسيا والمحيط الهادئ، و11 في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، و3 في المنطقة الأوروبية/الأوروبية الآسيوية) في المجالات المذكورة أعلاه. وساعدت هذه المبادرة الدول الأعضاء في الويبو على وضع أو تعديل أطرها التشريعية والسياساتية. وقد راعت هذه الأنشطة الاستشارية المصممة خصيصاً جملة أمور منها مستوى التنمية الخاصة بالدول الأعضاء المستفيدة وأولويات السياسة العامة والالتزامات الدولية. ويساهم هذا النشاط أيضاً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والغاية 9.ب.

68. وتتمثل الأنشطة الإضافية التي اضطلعت بها الويبو في هذا المجال دعماً لتحقيق الغاية 3.8، و9.ب، و3.10، و6.16، و16.17 فيما يلي:

- اجتمعت اللجنة الدائمة المعنية بقاءات البراءات في سبتمبر 2022 بنسق مختلط. وتُعد منتدى لمناقشة القضايا وتيسير التنسيق وتقديم التوجيه فيما يتعلق بالتطوير الدولي التدريجي لقانون البراءات. وساهم عمل اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات في الحد من عدم تناسق المعلومات بين الدول الأعضاء في المجالات المعقدة من قانون البراءات، وتوجيه عملية صنع القرار في الدول الأعضاء في صياغة وتطوير سياسة البراءات الوطنية وقانونها وممارساتها.
- وأتاحت ندوة الويبو بشأن الأسرار التجارية والابتكار منصةً لتبادل الأفكار ووجهات النظر فيما يتعلق بالمسائل الخاصة بالعلاقة بين الأسرار التجارية والابتكار في كل من القطاعات التكنولوجية والخدمية. وفي ندوة عام 2022، ناقش ممثلو الحكومات والمنظمات الدولية والمتخصصون والممارسون في مجال الملكية الفكرية، والأكاديميون، والاقتصاديون وممثلو القطاع الخاص أدوار أنظمة الأسرار التجارية في دعم الابتكار وتبادل المعرفة في نظام إيكولوجي للابتكار سريع التغير يكتسب طبيعة دولية بشكل متزايد، ويكون مدفوعاً بالمعلومات الرقمية.
- بالإضافة إلى ذلك، واصلت الويبو تقديم الدعم للأطراف المتعاقدة المحتملة والحالية في اتفاقية باريس، ومعاهدة قانون البراءات، ومعاهدة بودابست من خلال توفير معلومات عن المجالات القانونية والتقنية والمؤسسية لهذه المعاهدات، وتيسير تبادل الخبرات فيما بين الدول الأعضاء بشأن تنفيذ المعاهدات على الصعيد الوطني على سبيل المثال.

69. وواصلت الويبو عملها المتعلق بالبنّي التحتية والمنصات أيضاً للمساهمة في تحقيق الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الغاية 2.8. وتُعدّ قاعدة بيانات ركن براءات الويبو (PATENTSCOPE) الآلية الرئيسية التي تقوم الويبو بنشر المعلومات التقنية من خلالها. يتيح ركن البراءات النفاذ إلى أكثر من 110 مليون اختراع قابل للبحث، بما في ذلك جميع طلبات معاهدة البراءات المنشورة و75 مجموعة براءات وطنية وإقليمية لمكاتب الملكية الفكرية المشاركة. وتُنشر 5000 طلب جديد في المتوسط من طلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات أسبوعياً، ما يساهم في تعميم معلومات البراءات على مستخدمي الملكية الفكرية والجمهور العام. ويُعزز

تطوير ركن البراءات وإمكانية النفاذ إليه مجاناً الدراية بنقل المعلومات التقنية بين المخترع الذي يتقدم بطلب للحصول على براءة وأي طرف مهتم بالجانب التقني في جميع أنحاء العالم، ويقلل من ازدواجية البحث والتطوير ويشجع الابتكار المفتوح. علاوة على ذلك، يُساعد تطوير أداة WIPO Translate والنفاذ إليها مجاناً - المدمجة في ركن البراءات - على كسر الحواجز اللغوية التي تحول دون الدراية بنقل المعلومات التقنية الواردة في الكشف عن البراءات بعشر لغات مختلفة. ويُساهم ركن البراءات أيضاً بشكلٍ غير مباشر في تحقيق الغاية 9.ج.

70. بالإضافة إلى ذلك، واصلت الويبو تقديم المساعدة في مجال التحويل الرقمي لمكاتب الملكية الفكرية. ويشمل ذلك مجموعة الويبو لبرمجيات عمل مكاتب الملكية الفكرية التي يتمثل مكوناتها الرئيسي في نظام الويبو لإدارة الملكية الصناعية. فهو يدعم معالجة طلبات الحصول على البراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية من مرحلة الإيداع إلى مرحلة منح الحقوق وما بعد النشر. بالإضافة إلى ذلك، يمكن نظام ويبو فايل (WIPO File) مكاتب الملكية الفكرية من تقديم خدمات إلكترونية بالكامل لمودعي الطلبات والكلاء، ويمكن ناشر الويبو (WIPO Publish) مكاتب الملكية الفكرية من تعميم معلومات النشر الرسمية ومعلومات الملكية الفكرية ذات الصلة على الإنترنت على المستخدمين وعلى قواعد بيانات الويبو ومنصاتها العالمية للملكية الفكرية. وتكفل تلك الأنظمة تبادل البيانات بفعالية وموثوقية للربط بين مكاتب الملكية الفكرية وأنظمة الويبو العالمية وبياناتها بشأن الملكية الفكرية والتي تساعد مودعي الطلبات، ومكاتب الملكية الفكرية، والجمهور.

71. وواصلت المنظمة عملها في مجال **حق المؤلف والصناعات الإبداعية** للمساهمة في تحقيق الغاية 3.8. على سبيل المثال، عقدت الويبو سلسلة من **الندوات الإلكترونية** بشأن البنية التحتية لحق المؤلف. وشارك في هذه السلسلة، التي كانت تُعقد كل أسبوعين، عدد من المتحدثين من القطاعات العام والخاص من مختلف مناطق العالم. وتمثل الهدف الرئيسي من السلسلة في إذكاء وعي مجموعة كبيرة من الجمهور ومن بينهم الدول الأعضاء بشأن مجموعة من الموضوعات ذات الصلة بالبنية التحتية لحق المؤلف، مثل البيانات الوصفية، وأدوات التعريف، والحلول التكنولوجية. وتُعد البنية التحتية لحق المؤلف ضرورية لضمان حصول أصحاب حق المؤلف على دخول عادلة في العصر الرقمي، مقابل استخدام مصنفاتهم الإبداعية. لذلك كان من المتوقع أن تقوم السلسلة "بتعزيز السياسات الموجهة نحو التنمية التي تدعم الابتكار" كما هو موضح في الغاية 3.8. ويُمكن للسلسلة أيضاً أن تشجع إضفاء الطابع الرسمي على الشركات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة ونموها، على النحو الموضح أيضاً في الغاية 8.3، وبالأخص في مجال حق المؤلف والصناعات الثقافية.

72. وساهم نشر الإصدار الثالث من "الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة" بشكل أكبر في تحقيق الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة. ويقدم مراجعة متعمقة تتضمن تحديثات قيمة بشأن مختلف النظم والخيارات التشريعية وأفضل ممارسات منظمات الإدارة الجماعية في جميع أنحاء العالم. كان الغرض من تصنيف الكتاب الوصول إلى جمهور عريض كما هو الحال مع الإصدارات السابقة، مع التركيز بشكل خاص على المسائل التي قد تثار للحكومات في أثناء إعدادهم معايير الإدارة الجماعية ولوائحها واعتمادهم وتطبيقهم لها. ويسلط الإصدار الضوء أيضاً على التطورات الجديدة التي تطرأ على حق المؤلف والحقوق المجاورة، بما في ذلك الاتجاهات الرقمية والتكنولوجية والتجارية من جميع أنحاء العالم. وبالإضافة إلى ذلك، ترد مناقشة مفصلة حول موضوعات مثل جوانب المنافسة، والمعاملة الوطنية ونماذج الإدارة الجماعية المختلفة. وقد يكون هذا المنشور مفيداً للدول الأعضاء ومنظمات الإدارة الجماعية بهدف "تعزيز السياسات الموجهة نحو التنمية التي تدعم الإبداع"، على النحو الوارد في الغاية 3.8.

73. بالإضافة إلى ذلك، نُفذ عدد كبير من مشروعات المساعدة التقنية وبناء القدرات في الدول الأعضاء، وتم تنظيم الندوات الإلكترونية وغير ذلك من الأحداث، وتم تقديم المشورة التشريعية حول الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة إلى 12 بلداً (3 لأفريقيا؛ و4 لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ؛ و2 لمجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، و3 لمجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي). وتسهم هذه الأنشطة أيضاً في تحقيق الغاية 3.8.

74. وبالإضافة إلى ذلك، استمرت الويبو في دعم البلدان من خلال ما تبذله من جهد من أجل **التعاون لأغراض التنمية**. ويرد فيما يلي أمثلة على المبادرات والمشروعات التي تسهم في الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة.

75. وفي إطار بند جدول الأعمال بعنوان "الملكية الفكرية والتنمية"، واصلت لجنة الويبو المعنية بالتنمية والملكية الفكرية مناقشة موضوع واحد في كل دورة، استناداً إلى الموضوعات التي اقترحتها واتفقت عليها الدول الأعضاء. وبشكلٍ بند جدول الأعمال هذا متناً للمناقشة المتعمقة حول الموضوع المحدد، فضلاً عن عمل الويبو الحالي وتوجهها المستقبلي في ذلك الجانب. ويتيح الفرصة أيضاً للدول الأعضاء لمشاركة تجاربها الوطنية، وسياساتها الموجهة نحو التنمية، ومبادراتها الناجحة، والدروس المستفادة، فضلاً عن توقعاتها عمل المنظمة والمساعدة التقنية في المجالات المختلفة للملكية الفكرية. وتسهم هذه المناقشات على هذا النحو في تحقيق الغاية 3.8، فضلاً عن الغايتين 16.17 و7.17. وناقشت اللجنة في دورتها الثامنة والعشرين المعقودة في الفترة من 16 إلى 20 مايو 2022 موضوع "الملكية الفكرية والابتكار: استراتيجيات العلامات التجارية والتصاميم لأصحاب الأعمال"، في حين نوقش موضوع "تسويق الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا" في دورتها التاسعة والعشرين المعقودة في الفترة من 17 إلى 21 أكتوبر 2022. ووافقت اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية على مقترحي جديدين للمشروعات خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وهو ما أدى إلى زيادة العدد الكلي لمشروعات جدول أعمال التنمية الموافق عليه بنهاية 2022 إلى 48 مشروعاً.

76. واصل مشروع أجنحة التنمية بشأن **تسجيل العلامات الجماعية للشركات المحلية كقضية تنمية اقتصادية شاملة** إحراز التقدم خلال 2022. ويكمن هدفه في دعم استخدام الشركات المحلية للعلامات الجماعية في البلدان الأربعة المستفيدة (بوليفيا، والبرازيل، والفلبين، وتونس). ومن ثم، يسهم في تحقيق الغاية 3.8 من خلال دعم الأنشطة الإنتاجية واستحداث فرص عمل، فضلاً عن تشجيع نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة. وتركز استراتيجية التنفيذ على تيسير استحداث وتسجيل علامة جماعية تجريبية لمجموعة من

المنتجين المحلية في كل بلد، فضلاً عن تنفيذ أنشطة لبناء القدرات ووضع مواد لإذكاء الوعي. وفي نهاية 2022، طُورت العلامة الجماعية وسُجّلت في الفلبين؛ وطُورت علامتان بالكامل وكاتتا قيد التسجيل لدى مكاتب الملكية الفكرية ذات الصلة (تونس والبرازيل)؛ وكان يُجرى وضع الصيغة النهائية للوائح الاستخدام والشعار للبلد الأخير (بوليفيا).

77. ولا يزال عمل أكاديمية الويبو، المذكور أعلاه، يسهم أيضاً في تحقيق الغاية 6.8، إذ يساعد في تقليل نسبة الشباب غير العاملين أو الذين لا يتلقون تعليماً أو تدريباً. وبالإضافة إلى ذلك، تظهر تقارير دراسة التتبع التي أجرتها الويبو والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية وجامعة ياوندي 2 أن برنامج ماجستير الملكية الفكرية ساعد الخريجين في الحصول على وظائف أفضل أو خلق وظائف خاصة بهم بعد التخرج.

78. وفي منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، قدمت الويبو المساعدة في وضع ثلاث استراتيجيات وطنية للملكية الفكرية: تجري صياغة إحداها (السلفادور)، وتنتظر أخرى الموافقة النهائية (بيرو)، وتم اعتماد واحدة (المكسيك). ويسهم هذا الأمر في تحقيق الغايتين 3.8 و9.9.

79. بالإضافة إلى ذلك، اختتم مشروع الاقتصاد الأزرق بمنتدى عن الملكية الفكرية والابتكار والتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية: نظرة على الاستفادة من الملكية الفكرية في قطاع الاقتصاد الأزرق، في الفترة من 22 إلى 24 مارس 2022. ونتج عن المنتدى جمع نظام إيكولوجي مجزأ للابتكار في قطاع الاقتصاد الأزرق للجماعة الكاريبية. وقد نشرت المبادرة في شراكة بين مكتب اليابان للبراءات، والمسرع الذكي للمناخ في منطقة الكاريبي (CCSA)، ومشروع CARIPi لبلدان المنتدى الكاريبي، والمكتب الأوروبي للملكية الفكرية (EUIPO)، ومرفق الشراكة الكاريبي المنافس. وعرضت المبادرات، المحددة خلال حلقات العمل الثلاث المنظمة في سياق هذا المشروع، في المنتدى للشركاء والمستثمرين، من أجل تحديد إمكانية التمويل. ويسهم ذلك بشكل أساسي في تحقيق الغاية 2.8، فضلاً عن أهداف التنمية المستدامة/الغايات التالية: 4.9؛ 5.9؛ 9.9؛ 1.13؛ و13.13؛ و7.14.

80. وأُطلق مشروع في عام 2022 للشباب في كابو فيردي دعماً للغاية 6.8. وتتمثل الأهداف العامة للمشروع في توفير التدريب في مجال الملكية الفكرية ودعم الأعمال التجارية لرواد الأعمال الشباب الذين يسعون إلى تسويق أصول الملكية الفكرية الخاصة بهم في كابو فيردي وخارجها. ويهدف المشروع أيضاً إلى دعم الحكومة في مكافحة بطالة الشباب وتعزيز الاستعانة بمهاراتهم الكامنة لإنشاء وتحسين المنتجات أو الخدمات التي يمكن تسويقها، والاستجابة للصرعات الاقتصادية التي يواجهونها مع الاستجابة أيضاً للتحديات التي يواجهها البلد. وقد اكتمل الجزء التدريبي من المشروع في عام 2022، وسيتم تنظيم هاكاثون (ماراثون للابتكار) وبعض التوجيهات حول التسويق في عام 2023.

81. وفيما يخص المشروعات والمبادرات الموجهة إلى البلدان الأقل نمواً، وضعت الويبو عدداً من المشروعات الرائدة المصممة خصيصاً والمتعلقة بالملكية الفكرية من خلال نهج جديد مع التوجيه العملي لأصحاب المصلحة المعنيين ودعمهم وتدريبهم طوال رحلة الملكية الفكرية الخاصة بهم. وتهدف جميع هذه المشروعات المواضيعية الخاصة بالبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً إلى تمكين أصحاب المصلحة المعنيين بالملكية الفكرية والمشاركين في المشروعات من استخدام الملكية الفكرية في شركاتهم لخلق الثروة والوظائف المحلية وتعزيز شبكتهم وزيادة الفرص لشركاتهم. ويمكن تسليط الضوء على الأمور التالية، نظراً لأنها تسهم في تحقيق الغاية 3.8:

- مشروع تيسير نقل التكنولوجيات المناسبة من أجل التنمية المجتمعية من خلال الجامعات والمعاهد البحثية في موزمبيق والسنغال وأوغندا.
- الملكية الفكرية وممارسو الطب التقليدي في البلدان الأقل نمواً: المشروع الرائد في إثيوبيا.
- الملكية الفكرية ورائدات الأعمال في البلدان الأقل نمواً: المشروع الرائد في أوغندا (يسهم أيضاً في الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة).
- الملكية الفكرية للابتكار الشبابي في البلدان الأقل نمواً: الشركات من أجل الابتكار وتطوير المنتجات وملكية الملكية الفكرية.
- الملكية الفكرية للشركات بالغة الصغر والصغيرة والمتوسطة في البلدان الأقل نمواً: إنشاء أصول الملكية الفكرية

82. وخلال 2022، شرعت الويبو أيضاً في تنفيذ سبع مشروعات شعبية لدعم العلامات التجارية للأعمال التجارية الصغيرة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ للمساعدة في توفير سبل العيش، وهو ما يسهم في تحقيق الغاية 1.8:

- غسل مقاطعة موندلكيري في كمبوديا - أفاد 450 مزارعاً (36% من النساء) و100 مشارك في تدريبات الملكية الفكرية المختلفة. ونفذ المشروع استراتيجية جديدة للعلامات تجارية والصناعة وأصول العلامات التجارية (الاسم، والشعار، والتغليف).
- صناعات الفستق في إيران - أفاد 200 مزارع فستق صغير. وقدم المشروع حتى الآن أصلاً جديداً للعلامات التجارية (علامة تجارية) لمرعاة الجهات الفاعلة الرئيسية في الصناعة له. ولا يزال المشروع مستمراً.

- برنامج الائتمان للحفاظ على المحيطات في نيوي. لا يزال المشروع مستمراً ويتوخى تقديم استراتيجية جديدة للعلامات التجارية لنيوي، بما في ذلك أصول العلامة التجارية (الاسم، والشعار، والقصة).
- منتجات مبادرة المقاطعة الواحدة والمُنتج الواحد في لاوس. ساعدت المرحلة الأولى من المشروع 5 رواد أعمال على أساس تجريبي (الحري، والمنسوجات، والقهوة والخدمات) وتوسعت لتشمل 30 رائد أعمال. وقد قدم المشروع بالفعل 5 أصول للعلامات التجارية (الاسم، والشعار، والقصة) يستخدمها المستفيدون. ولا تزال أنشطة المشروع مستمرة لرواد الأعمال الثلاثين.
- دعم فريق العلامات التجارية في بوتان - وهو فريق يتألف من 8 خبراء محليين في العلامات التجارية تم تدريبهم، والذين بدورهم تواصلوا مع مئات الشركات من أجل تعزيز علاماتها التجارية. وقدم لاحقاً طلب محدد للويو من أجل التعمق في صناعة المياه في بوتان بشأن العلامات التجارية في التسويق الرقمي. ومن ثم، تمت دعوة أهم خمس جهات فاعلة وتقديم 5 جلسات إرشادية فردية وجماعية لهم.
- دعم فريق العلامات التجارية في ساموا - وهو فريق يتألف من 3 خبراء محليين في العلامات التجارية تم تدريبهم، والذين بدورهم تواصلوا مع مئات الشركات من أجل تعزيز علاماتها التجارية. واختبر قطاع صناعة تجربي في بادئ الأمر بغرض المساعدة المكثفة (فاكهة نونو)، في حين عُقدت جلسات لاحقة لعرض الأفكار المتكررة في مختلف الجزر للوصول إلى مزيد من الشركات.
- صناعتا سجاد شاتراغي وجمبري النمر الأسود في بنغلاديش. لا يزال المشروع مستمراً ويتوخى تقديم استراتيجية جديدة للعلامات التجارية، بما في ذلك أصول العلامة التجارية (الاسم، والشعار، والقصة).
- 83. واستمرت مساعدة الويبو للبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية والبلدان النامية في المساهمة في الهدف الثامن من أهداف التنمية المستدامة. وتم عقد حلقة عمل إقليمية مختلطة، على وجه الخصوص، حول استراتيجيات الملكية الفكرية لمبدعي ألعاب الفيديو "رفع مستوى الملكية الفكرية الخاص بك: استراتيجيات لمطوري ألعاب الفيديو"، في 22 سبتمبر 2022، وهو ما أسهم في تحقيق الغاية 2.8. وتضمنت حلقة العمل مداخلات من ممثلين بارزين للصناعة والأوساط الأكاديمية، مع وجود أكثر من 80 مشاركاً في الموقع و200 على الإنترنت. تعد صناعة ألعاب الفيديو محركاً رئيسياً للابتكار والنمو التكنولوجي للاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية، وهو ما يرتبط مباشرة بالغاية 9.ب من أهداف التنمية المستدامة. وتتطلب صناعة ألعاب الفيديو أيضاً التعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين، مثل الناشرين، والمطورين، والشركات المصنعة، والمنصات، وصانعي السياسات، على سبيل المثال لا الحصر. وترتبط أيضاً هذه الأشكال من الشركات متعددة القطاعات بالغايتين 6.17 و7.17 فيما يتعلق بتحسين وتعزيز وتشجيع الشركات بين القطاعين العام والخاص دعماً للتنمية المستدامة. وترتبط الأحداث التالية أيضاً بالغاية 2.8، من خلال دعم المبدعين والمبتكرين، وتوفير المساعدة التقنية والمشورة التشريعية:
- المؤتمر الدولي الخامس عشر للابتكار والإبداع في الاقتصاد: التصميم في عالم رقمي، تسيق مختلط، وارسو، بولندا، 22 يونيو 2022.
- المؤتمر الدولي بشأن دور مكاتب الملكية الفكرية في النظام الإيكولوجي الوطني للابتكار، يومي 12 و13 أكتوبر 2022، تبليسي، جورجيا.
- الندوة الإقليمية الافتراضية بشأن أهلية الاختراعات المنفذة بالحاسوب للحماية بموجب براءة، 8 ديسمبر 2022.
- 84. وتأييداً للغاية 3.8، أقامت الويبو حواراً وثيقاً وبناء قدرات مخصص وأكثر كفاءة اعتماداً على الأعمال في بلدان مجموعة أوروبا الوسطى ودول البلطيق، استناداً إلى نتائج مشروع رسم الخرائط والمناظر الطبيعية لمكاتب الملكية الفكرية الوطنية في منطقة أوروبا الوسطى ودول البلطيق ووضع برنامج مساعدة لمكاتب الملكية الفكرية في تعزيز خدمات دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة الخاصة بهم، الذي انطلق في عام 2021. ويهدف التدريب التدريجي لموظفي مكتب الملكية الفكرية في المنطقة، بالإضافة إلى توافر الأدوات والمواد المحورة والمترجمة إلى الوصول إلى استخدام أكثر كفاءة للملكة الفكرية من قبل الشركات الصغيرة والمتوسطة ومجتمع الشركات الناشئة لتحقيق نمو أعمالهم. تم تحقيق النواتج التالية في 2022:
- تم الانتهاء من ترجمة أداة الويبو التشخيصية للملكية الفكرية وتخصيصها للسياق التشريعي المحلي في ألبانيا وبلغاريا. وكان يجري عملاً مماثلاً في إستونيا والمجر ولتوانيا.
- تم الانتهاء من الترجمة والتخصيص للتشريعات الوطنية، فضلاً عن إعداد دراسات الحالة الوطنية لمنشور أعمال الويبو "تحويل الأفكار إلى مشاريع تجارية: دليل عن الملكية الفكرية للشركات الناشئة"، في ألبانيا ولاتفيا. وكان يجري عمل مماثل في بلغاريا والمجر ولتوانيا وبولندا وصربيا.

الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة: بناء بنية تحتية مرنة، وتعزيز التصنيع الشامل والمستدام، وتعزيز الابتكار

85. لا تزال أنشطة الويبو في مجال الملكية الفكرية والابتكار وثيقة الصلة للغاية 5.9. أولاً، أنشئت شبكات مراكز الويبو لدعم التكنولوجيا والابتكار (TISCs) في 90 بلداً تضم أكثر من 1,400 مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار تستضيفها مؤسسات مثل الجامعات ومراكز البحث والتطوير وما إلى ذلك، وتهدف إلى تزويد المبتكرين بإمكانية النفاذ إلى معلومات تكنولوجية محلية عالية الجودة، والخدمات المرتبطة بها. وعلى وجه الخصوص، تساعد هذه المراكز المبتكرين على استغلال طاقاتهم الابتكارية واستحداث حقوقهم الخاصة بالملكية الفكرية وحمايتهم وإدارتها. استمرت أنشطة تنمية القدرات لتعزيز تأثير مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار واستدامتها من خلال أنشطة التدريب عبر الإنترنت في صورة 22 حلقة عمل وطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، وثلاثة اجتماعات إقليمية عُقدت في العام 2022. وتتبادل أيضاً مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار أفضل الممارسات والخبرات في البحث في البراءات والتحليلات والمجالات الأخرى ذات الصلة من خلال شبكة افتراضية يتم توفيرها عبر المنصة الإلكترونية لهذه المراكز.

86. ونُشرت في عام 2022 تقارير واقع البراءات عن اللقاحات والعلاجات الخاصة بكوفيد-19 (رؤى أولية عن نشاط تسجيل البراءات الوجيهة أثناء الجائحة)، وعن استخدام خلايا الوقود الهيدروجينية في قطاع النقل. وعلاوة على ذلك، يسرد ملخص 265 تقرير واقع براءات آخر عن تكنولوجيات متنوعة من منظمات أخرى. فضلاً عن ذلك، تم إضفاء الصبغة الرسمية على المبادئ التوجيهية المنهجية لإعداد تقارير واقع البراءات في منشور الويبو "المبادئ التوجيهية لإعداد تقارير واقع البراءات"، ودليل الويبو بشأن الأدوات المفتوحة المصدر لإجراء تحليلات البراءات، ودليل بشأن تحليلات البراءات، مع خضوع الأخيرين للتحديث في 2022.

87. تزود منصة WIPO INSPIRE (وهي فهرس لتقارير المعلومات المتخصصة بشأن البراءات) المخترعين والباحثين ورواد الأعمال بمعلومات واضحة ودقيقة وموضوعية عن قواعد بيانات البراءات، ولا سيما تغطيتها الوثائقية، فضلاً عن وظائفها للبحث والتحليل، حتى يتمكنوا من تحديد واستخدام قاعدة بيانات البراءات الأكثر ملاءمة. وواصل عدد تقارير قاعدة بيانات البراءات النمو حيث بلغ 38 تقريراً في عام 2021. إضافة إلى ذلك، أعدت الويبو عدداً من المبادرات والمنشورات والمواد التدريبية والأدوات المصممة لمساعدة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وهيكل نقل التكنولوجيا لتوفير دعم الابتكار وخدمات نقل التكنولوجيا. ومنها:

➤ تم إتاحة البرنامج التدريبي لترخيص التكنولوجيا الناجح، المستند إلى دليل ترخيص التكنولوجيا الناجح بمستويات أساسية ومتقدمة وتدريب المدربين.

➤ تدريب بشأن تسويق الملكية الفكرية، كيفية تحديد شركائك ومنافسيك والتعامل معهم.

➤ دليل عام لتقييم الملكية الفكرية وكُتيب تقييم الملكية الفكرية في التكنولوجيا الحيوية وقطاع الأدوية لاستخدامهما كمدخل عام لتقييم الملكية الفكرية وللتطبيق العملي لأساليب التقييم في سياقات مختلفة (الترخيص، تقييم الأسهم، التفاوض) ولقطاعات محددة أيضاً (التكنولوجيا الحيوية والأدوية والصناعات الزراعية وما إلى ذلك).

88. واصلت المنظمة أيضاً في مجال الملكية الفكرية لمؤسسات الأعمال التجارية دعمها للشركات الصغيرة والمتوسطة، والتي تُمثل أحد العناصر الرئيسية للأنظمة الإيكولوجية للابتكار وتؤدي دوراً هاماً وتُعد شكلاً من أشكال الإبداع والابتكار. وساعدت الويبو الدول الأعضاء في إدخال الإصدارات الوطنية لأدواتها وموادها بشأن الملكية الفكرية للأعمال التجارية حيز التنفيذ بغية تيسير استخدام الشركات الصغيرة والمتوسطة للملكية الفكرية: "1" كُتبت أربعة أدلة خاصة بالملكية الفكرية لمؤسسات الأعمال التجارية (اختراع المستقبل، جمال المظهر، تصميم علامة تجارية، تحويل الأفكار إلى مشاريع تجارية) في السياق القانوني والتنظيمي والإجرائي الوطني لتايلاند؛ "2" كُتبت دليل الملكية الفكرية لمؤسسات الأعمال التجارية (تحويل الأفكار إلى مشاريع تجارية) في السياق القانوني والتنظيمي والإجرائي الوطني للعراق ولا تيفيا؛ "3" تجري ترجمة أداة WIPO IP Diagnostics إلى لغات أخرى غير تلك الرسمية للأمم المتحدة حيث تم الانتهاء من الإصدار البلغاري في 2022. وزار ما يزيد على 8000 مستخدم الصفحة الإلكترونية لأداة WIPO IP Diagnostics وأنشأت الأداة ما يتخطى 2,000 تقرير. وتخطت ثلاثة عشر بلداً حد 100 زيارة سنوياً.

89. يؤدي الوسطاء/ المؤسسات الداعمة للشركات الصغيرة والمتوسطة دوراً رئيسياً في الجهود المبذولة لإذكاء وعي الشركات الصغيرة والمتوسطة بالملكية الفكرية. وسيؤدي استخدام الشركات الصغيرة والمتوسطة للملكية الفكرية بطريقة فعالة إلى زيادة الابتكار في قطاع الصناعة. وفي هذا الصدد، تشدد الويبو على تشجيع التعاون مع هذه المؤسسات لتعزيز قدراتها في بناء محفظة خدمات الملكية الفكرية الخاصة بها المقدمة إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة وزيادة جودة هذه الخدمات. وتم توقيع مذكرات تفاهم بهدف المشاركة في تنفيذ المشاريع والبرامج المتعلقة بالملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة مع مؤسسات داعمة للشركات الصغيرة والمتوسطة في تزانيا وجنوب إفريقيا وسنغافورة.

90. وبالإضافة إلى ذلك، يُشكل تحسين مهارات مقدمي طلبات البراءات أمراً لا غنى عنه لزيادة احتمالية عبور المبتكرين المحلي على مهني محلي حتى يتمكنوا من المشاركة بنشاط في نظام البراءات والاستفادة منه وحماية الابتكار المحلي. وبالتالي، يساهم برنامج الويبو للتدريب على صياغة البراءات في تحقيق هدي التنمية المستدامة 9 و10، من خلال تقديم برنامج عملي يركز على تطوير المهارات العملية في صياغة البراءات حيث يتلقى المشاركون توجيهاً من مدرسين ذوي خبرة. وتم توجيه الدورات التدريبية إلى وكلاء البراءات والمرشحين لوظائف وكلاء البراءات وموظفي المؤسسات المعنية بدعم التكنولوجيا والابتكار، ومكاتب نقل التكنولوجيا التابعة للجامعات، والوكالات الحكومية المشاركة في تقديم المساعدة لتطوير التكنولوجيا. ويتطور التدريب في هذا البرنامج باستمرار ويتكيف مع احتياجات البلدان المستفيدة. وواصلت الويبو في 2022 تقديم برامج تعمل على الارتقاء بالأنظمة الإيكولوجية للابتكار. وأطلقت المنظمة البرنامج الدولي

للتدريب على صياغة البراءات لما عدده 40 مهني براءات من 26 بلداً. وتستهدف هذه التجربة التي تمتد لثمانية أشهر مهنيي البراءات الناشئين، وبناء المهارات وإنشاء مجتمع لمساعدة المهنيين على النمو.

91. أخيراً، يمكن برنامج مساعدة المخترعين (IAP) المخترعين محدودي الموارد والشركات الصغيرة من التعامل مع نظام البراءات وتحويل أفكارهم إلى أصول. ويتلقى المخترعون الدعم في صياغة البراءات وعمليات المقاضاة بمساعدة المهنيين ذوي الخبرة في البراءات دون أي تكلفة. ويساعد البرنامج المخترعين في الحصول على البراءات في بلدانهم وفي الولايات القضائية المختارة. ويُسهّل الحصول على البراءة توسيع نطاق الابتكار إما عن طريق المخترعين أنفسهم أو من خلال التعاون. ومن خلال هذا البرنامج، تساعد الويبو بالتالي على تعزيز الابتكار (الهدف 9) والحد من أوجه عدم المساواة (الهدف 10)، مع المساهمة أيضاً في تحقيق نمو اقتصادي مستدام وشامل ونوفير العمل اللائق للجميع (الهدف 8). وفي عام 2022، مُنح 19 مستفيداً من البرنامج براءات اختراع من إجمالي 41 براءة اختراع مُنحت منذ أن أبصر البرنامج النور. وتخدم هذه البرامج هدفين من خلال تقديم الدعم للمبتكرين مع بناء ودعم المهنيين المحليين لتمكين الاستفادة المستدامة من الملكية الفكرية.

92. وفي مجال العلامات التجارية والتصاميم، ساهمت الويبو في تحقيق الغايتين 4.9 و9-أ من خلال تيسير المناقشات الهادفة إلى تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء من أجل وضع إطار معياري دولي متوازن بشأن الموضوعات المتفق عليها في مجالات العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية. ويشجع هذا النشاط أيضاً على تبادل المعلومات والخبرات فيما يتعلق بممارسات المكتب، بهدف زيادة الشفافية في التشغيل العملي لنظام الملكية الفكرية الدولي وتعزيز الاتساق على المستوى العملي، حيثما أمكن ذلك. وواصلت المنظمة أيضاً توسيع التغطية الجغرافية لمعاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات التجارية للدفع قدماً بعملية تبسيط تسجيل العلامات في جميع أنحاء العالم. ويساهم ذلك أيضاً في تحقيق أهداف وغايات التنمية المستدامة التالية: 10-أ، و3.16، و6.16.

93. وفيما يخص التحديات والشراكات العالمية، واصلت ويبو وغرين المساهمة في الغاية 4.9. وتضم قاعدة البيانات، التي انضم إليها 15 عضواً آخر في 2022 قسم [البناء والتشديد](#) مع 13,520 من مدخلاً. بالإضافة إلى ذلك، استضافت ويبو وغرين، بالتعاون مع شعبة الملكية الفكرية للأعمال في الويبو، [مركز مشورة إدارة الملكية الفكرية على نحو مستدام](#). وساعد مركز مشورة إدارة الملكية الفكرية سبعة شركات صغيرة ومتوسطة عن طريق حلقات العمل وجلسات التدريب الفعلية. وبعد برنامج استمر أربعة أشهر، اختتم بحلقة عمل إلكترونية دامت يومين حيث قدم فريق الاستدامة التابع لشركة لوي فيتون أعماله والتزاماته تجاه الاستدامة. أخيراً، تم إطلاق مبادرة [IPO Green](#) (مكاتب الملكية الفكرية الخضراء) في 2022 بتمويل من مكتب البراءات الياباني. وتجمع المبادرة بين مكاتب الملكية الفكرية كي تتبادل التجارب والرؤى فيما بينها، وتوفر البحوث والتحليلات بشأن أنشطة مكاتب الملكية الفكرية التي تساعد في تحفيز تطوير حلول تكنولوجيا خضراء جديدة ونشرها.

94. وساهمت أيضاً بالمبادرات التالية في مجال البراءات والتكنولوجيا في الغايات 5.9 و3.9 و9.ب:

- أنشطة المساعدة التقنية التي بموجبها تساعد الويبو جميع البلدان، لا سيما البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، على تعزيز نظام الملكية الفكرية من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
- خصم 90% على رسوم الإيداع الدولية وبعض رسوم الويبو (المكتب الدولي) لطلبات معاهدة البراءات المودعة من لدن أشخاص طبيعيين من البلدان النامية ومقدمي الطلبات كافة من البلدان الأقل نمواً.
- خدمة تقدمها معاهدة البراءات لغرض إعداد الطلبات الدولية لمعاهدة البراءات وإيداعها وإدارتها إلكترونياً. وتُسهل هذه الخدمة إيداع طلبات معاهدة البراءات، وخاصة بالنسبة لمودعي الطلبات من البلدان النامية والمكاتب الصغيرة التي لا يمكنها تحمل تكاليف إنشاء أنظمة إيداع إلكترونية خاصة بها، على عكس المكاتب الكبيرة.

95. وفي سياق التصنيفات والمعايير الدولية، اعتمدت اللجنة المعنية بمعايير الويبو المعيار الجديد ST.97 باسم "توصية بشأن معالجة بيانات الملكية الفكرية باستخدام نسق ترميز عناصر نسق JSON". واستمر ربط معايير الويبو بالهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة، المنشور على [بوابة لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا بشأن معايير أهداف التنمية المستدامة](#).

96. واستمر عمل المنظمة في الاقتصاد وتحليل البيانات في المساهمة في الغايتين 5.9 و9.ب عن طريق إدكاء الوعي وتقديم المشورة بشأن السياسات. ونشرت الويبو إحصاءات وبحوثاً اقتصادية وأداة قياس عالمية؛ لتقديم رؤى عن مشهد الابتكار العالمي المتطور والطريقة التي تؤثر بها خيارات السياسات على أداء الابتكار وماهية نقاط القوة والضعف النسبية في النظم التكنولوجية للابتكار في الاقتصادات. وتتمثل منشورات الويبو الرائدة في هذا المجال في تقرير المؤشرات العالمية للملكية الفكرية والتقارير العالمي للملكية الفكرية ومؤشر الابتكار العالمي. ويُسهّم هذا العمل أيضاً في الغاية 3.8.

97. واستمرت الويبو أيضاً في دعم البلدان من خلال مصنف التعاون لأغراض التنمية الخاص بها. يرد فيما يلي أمثلة على المبادرات والمشروعات التي تساهم في الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة.

98. في البلدان الأقل نمواً: "1" مشروع تيسير نقل التكنولوجيات المناسبة من أجل التنمية المجتمعية من خلال الجامعات والمعاهد البحثية في موزمبيق والسنغال وأوغندا؛ "2" الملكية الفكرية للابتكارات الشبابية في البلدان الأقل نمواً: شركات للابتكار، وتطوير المنتج، وملكية الملكية الفكرية و"3" الملكية الفكرية للشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في البلدان الأقل نمواً: إنشاء أصول الملكية الفكرية.

99. في البلدان العربية، يجب التركيز على الأنشطة التالية لدعم تحقيق الغايات 5.9 و9.9:
- سياسات الملكية الفكرية المبرمة مع مصر والأردن بشأن مشروع الجامعات. وتمثل الهدف في موامة الإطار القانوني لإدارة حقوق الملكية الفكرية في المؤسسات الأكاديمية لتيسير التعاون الداخلي والخارجي في مجال الملكية الفكرية وتسويق نتائج البحوث في كلا البلدين.
 - مشروع لوضع مبادئ توجيهية لفحص طلبات العلامات التجارية لمديرية التجارة الخارجية والملكية الفكرية التابعة لوزارة الصناعة والتجارة في مملكة البحرين. وساعدت هذه المبادئ التوجيهية على توحيد القرارات الإجرائية وعززت من إمكانية تنبؤ مستخدم نظام تسجيل العلامات التجارية بنتائج.
 - الاجتماع الإقليمي لمراكز الويبو لدعم التكنولوجيا والابتكار في المنطقة العربية بالتعاون مع الهيئة السعودية للملكية الفكرية (18 و19 مايو 2022). مكن الاجتماع من تبادل الممارسات الجيدة والدروس المستفادة وعزز التعاون الإقليمي بين شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الوطنية في المنطقة العربية، بما في ذلك تأسيس شبكة إقليمية عربية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار.
 - الاجتماع الإقليمي للويبو/جامعة الدول العربية بشأن الملكية الفكرية والشركات الناشئة، بتاريخ 15 يونيو 2022. تمثل الهدف من الاجتماع في تسليط الضوء على أهمية الملكية الفكرية بوصفها أداة رئيسية لنجاح الشركات الناشئة، وذلك من تناول ما يلي على وجه التحديد: (1) كيفية الاستفادة من أدوات الملكية الفكرية لحماية الشركات الناشئة، (2) كيفية تطبيق ممارسات الملكية الفكرية في الأعمال التجارية والتسويق للشركات الناشئة وآليات تمكينها من نقل منتجاتها بنجاح إلى السوق، (3) تقديم دليل الملكية الفكرية الخاص بالويبو للشركات الناشئة، (4) عرض التجارب والممارسات الناجحة للشركات الناشئة من البلدان العربية.
 - والندوة الإلكترونية الإقليمية بشأن الملكية الفكرية والابتكار للشركات الصغيرة والمتوسطة، في إطار الدورة الثامنة من مؤتمر طوكيو الدولي المعني بالتنمية في أفريقيا ((TICAD)، في 27 و28 سبتمبر 2022. ووقر الحدث منتدى لإذكاء الوعي، وتبادل التجارب والممارسات الجيدة بشأن استخدام الشركات الصغيرة والمتوسطة في البلدان الأفريقية والعربية للملكية الفكرية بفعالية لزيادة نمو الأعمال التجارية.
 - والاجتماع العربي الإقليمي لجامعة الدول العربية بشأن الملكية الفكرية، وحاضنات الابتكار، والمجمعات التكنولوجية، في الفترة من 30 نوفمبر إلى 1 ديسمبر 2022. وكان الهدف الرئيسي من الاجتماع الإقليمي مشاركة الممارسات الفضلى في تطوير حاضنات الابتكار والمجمعات التكنولوجية وإدارتها في المنطقة العربية، ومناقشة طبيعة النظم الموجودة ودورها وأشطتها الرئيسية، فضلاً عن برامج الدعم التي تقدمها المنظمات الإقليمية والدولية في هذا المجال.
 - ونُظمت ورشة عمل عبر الإنترنت بشأن تطوير مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار (TISCs) في تونس في 2 فبراير 2022. وكان الهدف منها توضيح مزايا مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار لأصحاب المصلحة المعنيين لا سيما الجامعات والباحثون من أجل تعزيز الابتكار وزيادة الأعمال في البلاد.
 - وندوة "PCT Prime" الإلكترونية بشأن معاهدة التعاون بشأن البراءات لموظفي ومستخدمي مكتب الملكية الفكرية بجيبوتي (23 فبراير 2022). وكان الهدف منها طرح الموضوعات ذات الصلة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات، وتسليط الضوء على أهمية الفحص الدولي من منظور الفاحصين.
 - وورشة عمل وطنية افتراضية عن حرية التصرف ونقل التكنولوجيا وتسويق الاختراعات، بالدار البيضاء، المغرب، 24 فبراير 2022. وكان الهدف من هذا الحدث تنمية معارف ومهارات موظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في المغرب في مجال حرية التصرف.
 - وندوة إلكترونية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار عن تطوير الشبكة المحلية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في موريتانيا، في الفترة ما بين 28 فبراير و1 مارس 2022. وكان من أهدافها توفير التدريب للمسؤولين عن مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الحالية في موريتانيا وتعزيز الشبكة الموريتانية لدعم التكنولوجيا والابتكار.
 - وعُقدت ورشة عمل إلكترونية بشأن دليل استخدام الاختراعات في الملك العام في تونس، في يومي 25 و26 أبريل 2022. وكان الهدف من ورشة العمل شرح طرق استخدام التكنولوجيات التي صارت ضمن الملك العام للمشاركين.
 - وتدريب عبر الإنترنت على وظائف مكتب تسلم طلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات والنظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات في قطر، في 11 و12 مايو 2022. وكان الهدف منه تدريب موظفي المكتب القطري باعتباره مكتب تسلم طلبات معاهدة

التعاون بشأن البراءات ومنحهم لمحة عامة بوظائف المكتب، وتعريفهم بالنظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات، وتوفير عرض إيضاحي للبوابة الإلكترونية يشمل مهام مكتب التسلم.

- وعقد حدث تدريبي عبر الإنترنت عن وظائف مكتب تسلم طلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات والنظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات للمديرية السورية لحماية الملكية التجارية والصناعية في 7 و8 يونيو 2022. وكان هدفه تدريب موظفي مكتب التسلم في سوريا على طريقة استخدام النظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات، باعتباره أداة المكتب الرئيسية لمعالجة التطبيقات الدولية على الإنترنت، والتي يتم تلقيها إما إلكترونياً من خلال خدمة الإيداع الإلكتروني لطلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات أو في صورة ورقية.
- وجلسات العصف الذهني في ضوء الملكية الفكرية والمؤسسات الفكرية في المنطقة العربية، في 8 و9 نوفمبر 2022. وكان هدفها المساعدة على عقد محادثة ومناقشة مسائل الملكية الفكرية ذات الصلة التي يمكن إضافتها إلى جدول أعمال المؤسسات الفكرية في المنطقة العربية.
- وحلقة عمل عن فحص الطلبات الأجنبية للفاحصين في مكتب البراءات لدول مجلس التعاون الخليجي، المملكة العربية السعودية، من 20 إلى 23 نوفمبر 2022. وأطلع التدريب الفاحصين على آخر المستجدات المتعلقة بالتطورات الجديدة لمنصات العمل المشترك (مثل WIPO CASE)، وملف (البوابة الواحدة) العالمي (Global (One Portal) Dossier) وتناول العديد من الجوانب المتقدمة من الفحص.

100. وفي البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية والبلدان المتقدمة، واصلت المبادرات التالية إسهاماتها في تحقيق الغايتين 9.ب و9.5:

- وظل تعزيز أهمية وضع وتنفيذ استراتيجيات وطنية للملكية الفكرية طويلة الأجل وشاملة لتلبية احتياجات الدول الأعضاء، والمساعدة في تحقيق ذلك، أولوية من أولويات عام 2022. وخلال هذه الفترة، بدأ تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية بنجاح في ألبانيا، بمشاركة واسعة النطاق من جميع المؤسسات الوطنية المعنية. وتعكف ألبانيا بالفعل على تنفيذ عدة أنشطة وفقاً لخطة عمل عام 2022. كما قدمت الويبو مشورة تشريعية إلى الجبل الأسود بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة. كذلك دعمت الويبو رومانيا بتقديم تعليقات على مشروع استراتيجيتها للملكية الصناعية.
- والمشاركة في تنظيم مؤتمر تكنولوجيا الهيدروجين الدولي، في الفترة من 17 إلى 18 مايو 2022 في سلوفاكيا. وقد وضع أبرز الخبراء في هذا المجال، بدعم من الويبو، تقرير المنظمة عن طبيعة البراءات المتعلقة بخلايا وقود الهيدروجين في مجال النقل وتم إصداره في المؤتمر. كما أدى هذا الحدث دوراً في الإسهام في تحقيق الغاية 7-أ من أهداف التنمية المستدامة، حيث مهّد الطريق للبحوث التي تنظر في استخدام الهيدروجين في مجال النقل باعتباره طاقة جديدة ومتجددة ونظيفة.

مشروع مشترك مع المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات بشأن تعزيز قدرة تسويق الملكية الفكرية في المجمعات التكنولوجية في الدول الأعضاء بتلك المنظمة. وقد أسهم المشروع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال ما يلي: (1) توفير الخدمات المتعلقة بالملكية الفكرية الاحترافية عالية المستوى للمجمعات التكنولوجية من خلال تطوير الموارد البشرية الماهرة اللازمة لإرساء ممارسات إدارية وأنشطة ابتكار فعالة تقوم على الملكية الفكرية في المجمعات التكنولوجية في المنطقة والحفاظ عليها، و(2) تحسين قدرة المؤسسات المستفيدة على استخدام نظام الملكية الفكرية بكفاءة لإنشاء منتجات وخدمات جديدة مبتكرة في المنطقة، و(3) تعزيز التعاون في مجال الملكية الفكرية بين أصحاب المصلحة المعنيين في مجال الابتكار، بما في ذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الأكاديمية والمؤسسات الوسيطة (مكاتب نقل التكنولوجيا، والمجمعات التكنولوجية) داخلياً وفي المنطقة، و(4) وضع نموذج برنامج بناء قدرات مخصص لإدارة حقوق الملكية الفكرية يمكن تكراره في نظم إيكولوجية أخرى للابتكار لزيادة القدرات البشرية في المنطقة. وقد أسهم هذا الأمر في نهاية المطاف في تنفيذ أهداف ابتكار وطنية أكبر، على النحو المحدد في استراتيجيات الابتكار للدول الأعضاء المشاركة.

- وأسهم وضع الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية في أرمينيا في تحقيق الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة من خلال تعزيز دور الملكية الفكرية في الأنشطة العلمية والتكنولوجية والابتكارية، وكذلك في تنمية اقتصاد المعرفة، وتشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة على تعظيم إمكاناتها من خلال الملكية الفكرية، وتنمية الموارد البشرية في ميدان الملكية الفكرية، وبناء قدرات الجامعات والمؤسسات البحثية في مجال تعليم الملكية الفكرية وتسويقها.

- وأسهم مشروع دعم تنفيذ المشاريع المتعلقة بوضع الجامعات والمؤسسات البحثية في بيلاروسيا لسياسات الملكية الفكرية في تحقيق الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة من خلال تعزيز قدرة الجامعات والمؤسسات البحثية على

استخدام موارد وميزات نظام الملكية الفكرية من خلال تطوير قدرتها على إدارة الملكية الفكرية بفعالية، وتعزيز دور الملكية الفكرية في الأنشطة العلمية والتكنولوجية والابتكارية، فضلاً عن تنمية اقتصاد المعرفة، وتعزيز كفاءة استخدام الملكية الفكرية، وذلك من خلال التسويق لها، وتحسين الموارد البشرية في مجال إدارة الملكية الفكرية والتسويق لها، ووضع نظام حوافز لإنشاء الملكية الفكرية والابتكار واستخدامهما، وتنمية التعاون وتوثيق الروابط بين الجامعات والمؤسسات البحثية وشركائهما من قطاعي الصناعة والتجارة من خلال وضع سياسات الملكية الفكرية كآلية تهيئ الظروف اللازمة لتعاون شفاف في مجال الملكية الفكرية، وتشجيع إقامة الشبكات ومشاركة الجامعات والمؤسسات البحثية في التعاون الإقليمي والدولي في مجال الملكية الفكرية، وفي الشبكات الإقليمية لنقل المعارف.

الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة: جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة وأمنة ومرنة ومستدامة

101. واصلت الويبو مساهمتها في تحقيق الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة من خلال ويبو غرين. وقد واصل أحد مشاريع التسريع البحث عن حلول للاحتياجات البيئية في المدن الصينية: مجموعة مدن الصين، إلى جانب 30 تكنولوجيا مهمة. علاوة على ذلك، يحوي كتاب التكنولوجيا الخضراء فضلاً عن المدن. ويعيش اليوم أكثر من نصف سكان العالم في المدن، والعدد آخذ في الازدياد. وأصبحت تأثيرات المناخ مثل موجات الحر والفيضانات والظواهر الجوية الشديدة أكثر حدة وتكراراً، وقد تضررت المناطق الحضرية بشدة. وفي الوقت الذي تتطلع المدن فيه إلى زيادة أهبتها وقدرتها على التكيف، تأتي التكنولوجيات لتقدم جزءاً من الحل.

الهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة: ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة

102. وفي مجال التحديات والشراكات العالمية، واصلت ويبو غرين إسهامها في تحقيق الهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة. واستمر مشروع التسريع لويبو غرين بشأن معالجة النفايات السائلة لمعاصر زيت النخيل وتقدير قيمتها في إندونيسيا في عام 2022. تحوي قاعدة بيانات ويبو غرين قسماً حول التلوث والنفايات به 17,668 مدخلاً. ولطالما كان التلوث وثيق الصلة بالتنمية الصناعية لما له من تأثيرات هائلة على جميع الكائنات الحية والمناظر الطبيعية والتربة والهواء والماء. وأصبح الوضع في تحسن مستمر في العديد من أنحاء العالم، لكن مع ذلك، بعيداً عن هذه الأنحاء، فإن آثار واحدة من أسوأ ظواهر التلوث، وهي غازات الانبعاثات الحرارية، أصبحت أكثر وضوحاً وانتشاراً بصورة أكبر. كما تحوي قاعدة البيانات قسماً يدور حول المنتجات والمواد والعمليات به 10,738 مدخلاً. وتمكين التدفق المستمر للمنتجات والمواد يدعم الاستهلاك والاقتصاد وله سجل حافل من البصمات البيئية الكبيرة وغازات الاحتباس الحراري. وتُبدل جهود جمة في سبيل زيادة الإنتاج وتقليل التلوث، أو لاستبدال المواد التي تتسبب في المشاكل بمواد أكثر حفاظاً على البيئة.

103. علاوة على ذلك، نظّمت شعبة العلاقات الخارجية للويبو بالاشتراك مع قطاع الأنظمة الإيكولوجية للملكية الفكرية والابتكار القمة الدولية لقيادة نقل المعرفة والتكنولوجيا بين الويبو وجمعية مديري التكنولوجيا بالجامعات، في أكتوبر 2022، ما ساهم في تحقيق الغاية 12-أ.

104. وأخيراً، تجدر الإشارة إلى أن الويبو قد واصلت تنفيذ المشروع المتعلق بإنشاء شبكة مكاتب نقل التكنولوجيا لدول البلطيق، الذي بدأ في عام 2019، ما أسهم في تحقيق الغاية 12.أ. ومن الإنجازات الرئيسية التي تم التوصل إليها في عام 2022 التوقيع على إنشاء شبكة مكاتب نقل التكنولوجيا وإطلاقها رسمياً في مارس والتوقيع على مذكرة تفاهم مخصصة مع الويبو في أكتوبر. وقد تحقق ذلك نتيجة للتعاون الذي استمر لمدة عام من أجل إضفاء الطابع الرسمي على الشبكات الوطنية وتقاسم المعارف والموارد من أجل زيادة فعالية نقل التكنولوجيا وتسويق الأوساط الأكاديمية والأعمال التجارية للملكية الفكرية في دول البلطيق، فضلاً عن بناء القدرات المتخصصة التي توفرها الويبو.

الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة: تشجيع وجود المجتمعات السلمية الشاملة للجميع تحقيقاً للتنمية المستدامة، وتوفير إمكانية اللجوء إلى القضاء أمام الجميع، والقيام على جميع المستويات ببناء مؤسسات فعالة وشاملة وخاضعة للمساءلة.

105. واصلت الويبو عملها بشأن إذكاء الاحترام للملكية الفكرية للمساهمة في تحقيق الغايات 3.16، و4.16، و6.16، و16.أ. أولاً، اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ والتي سبق شرح دورها أعلاه، هي المنتدى العالمي للدول الأعضاء لتبادل الممارسات والخبرات الوطنية وتسهيل الحوار الدولي بشأن السياسات المتعلقة بإنفاذ الملكية الفكرية وإذكاء الاحترام للملكية الفكرية، مع التركيز على مكافحة التزييف والقرصنة. ولذلك فهي تسهم بصورة مباشرة في الحد من الاتجار غير المشروع ومكافحة الجريمة المنظمة، مع تعزيز سيادة القانون بين الدول الأعضاء. وكما أشير إليه أعلاه، عُقدت الدورة الخامسة عشرة للجنة الإنفاذ في الفترة من 31 أغسطس إلى 2 سبتمبر 2022 بنسق مختلط. كما ينبغي تسليط الضوء على مبادرة WIPO ALERT، نظراً لأنها تستند إلى منصة آمنة عبر الإنترنت،

والتي تسمح للبلدان بتقاسم المعلومات مع قطاع الإعلانات، بهدف الحد من التدفقات المالية غير المشروعة إلى المواقع الإلكترونية التي تتماهى في التعدي على حق المؤلف من الناحية التجارية.

106. كما واصلت الويبو العمل عن كثب مع المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والدول الأعضاء لتعزيز الجهود الدولية الرامية إلى زيادة قدرات إنفاذ الملكية الفكرية وإذكاء الاحترام لها، ما يسهم في الحد من الاتجار غير المشروع ومكافحة الجريمة المنظمة وتعزيز سيادة القانون. وعلى وجه التحديد، عقدت الاجتماعات التالية في عام 2022:

➤ يضم الاجتماع التنسيقي السنوي للمنظمات الحكومية الدولية الذي تنظمه الويبو المنظمات الحكومية الدولية العاملة في مجال إنفاذ الملكية الفكرية وإذكاء الاحترام للملكية الفكرية.

➤ نظمت الويبو الاجتماع الأول لجمعيات القطاع الخاص في عام 2022، الذي ضم مؤسسات القطاع الخاص التي تؤدي دوراً في إنفاذ الملكية الفكرية وإذكاء الاحترام للملكية الفكرية من أجل تبادل الآراء ومشاطرة الأفكار بشأن الأنشطة المشتركة المحتملة.

107. وأخيراً، قُدِّمت مساعدة تشريعية إلى ثماني دول أعضاء في عملية تعديل و/أو اعتماد أطر قانونية ذات صلة بتحقيق إنفاذ فعال للملكية الفكرية بما يتماشى مع الجزء الثالث من اتفاق تريبس. وقُدِّمت هذه المساعدة التشريعية في المنطقة الأفريقية، ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ، ومنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي وفي البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وقد ساهم هذا الجانب من جوانب العمل الذي تضطلع به الويبو في إنشاء مؤسسات فاعلة وخاضعة للمساءلة وتتسم بالشفافية على جميع المستويات، وتعزيز المؤسسات الوطنية ذات الصلة لمكافحة الجريمة والاتجار غير المشروع.

108. وساهمت أنشطة معهد الويبو القضائي أيضاً في تحقيق الغايتين 3.16 و6.16، وكذلك الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة. ويقر عمل المنظمة مع القضاة بالدور الحيوي الذي تؤديه الأنظمة القضائية الوطنية والإقليمية في ضمان تحقيق نظام إيكولوجي متوازن وفعال في مجال الملكية الفكرية. ويدعم تنفيذ هدي التنمية المستدامة 16 و9 من خلال إبلاغ القضاة بمختلف النهج القضائية التي ربما تعزز إمكانية فهمهم على التحليل وصناعة القرارات عند الفصل في منازعات الملكية الفكرية في إطار نظمهم القانونية المنطبقة؛ والمساعدة في بناء القدرات البشرية والمؤسسية للأجهزة القضائية الوطنية والإقليمية وتطويرها؛ وتمكين القضاة وضئاع القرارات وأصحاب المصلحة في مجال الملكية الفكرية من النفاذ المجاني وعبر الإنترنت إلى المعلومات القانونية الخاصة بالملكية الفكرية من جميع أنحاء العالم. وتسهم هذه الأمور في إنشاء أنظمة قضائية فعالة وشفافة من شأنها تمكين النفاذ العادل إلى منظمة العدالة في الملكية الفكرية والسماح بازدهار الابتكار.

109. وقد تم الاضطلاع بهذا العمل في عام 2022 من خلال الأنشطة التالية:

➤ الحوار القضائي عبر الحدود الوطنية في مجال الملكية الفكرية: أتاح الويبو المنصات التالية للقضاة في سبيل تبادل الخبرات، والشواغل المشتركة والممارسات الجيدة في مجال الفصل في قضايا الملكية الفكرية: (1) منتدى قضاة الملكية الفكرية للويبو لعام 2022، الذي عُقد بنسق مختلط، وضم 381 قاضياً من 99 بلداً وثلاث محاكم إقليمية؛ و(2) نسختان من سلسلة ندوات الويبو الإلكترونية للقضاة، التي يسرت تبادل الاجتهادات القضائية بشأن أبوة اختراع الذكاء الاصطناعي في مجال البراءات، والأسرار التجارية.

➤ مبادرات تكوين الكفاءات القضائية في مجال الملكية الفكرية: عملت الويبو عن كثب مع السلطات القضائية وغيرها من السلطات ذات الصلة لتقديم دعم مخصص لتكوين الكفاءات من أجل تعزيز المعرفة بشأن الملكية الفكرية ومهارات القضاة ذات الصلة. وشملت هذه المبادرات برامج التعليم القضائي في الجمهورية الدومينيكية ومصر والمغرب وجمهورية تنزانيا المتحدة وقُدِّمت تدريبات قضائية إقليمية ودون إقليمية في أفريقيا ومنطقة البلطيق وأمريكا اللاتينية والبلدان الناطقة بالبرتغالية.

➤ الموارد المخصصة للهيئات القضائية: نشرت الويبو في شهر ديسمبر 2022 تقريراً عن نتائج الاستبيان الخاص بالتداخل بين القانون الدولي الخاص والملكية الفكرية، الذي أجراه مؤتمر لاهاي بشأن القانون الدولي الخاص (HCCH) ومنظمة الويبو. وهدف هذا التقرير إلى جمع معلومات تجريبية بشأن مسائل القانون الدولي الخاص التي تنشأ في منازعات الملكية الفكرية عبر الحدود.

➤ قاعدة البيانات "ويبو لكس": توفر الويبو المصدر الأكثر شمولية وموثوقية ومرجعية للمعلومات القانونية المتعلقة بالملكية الفكرية المتاحة على شبكة الإنترنت. وفي عام 2022، أضافت ويبو لكس 348 قانوناً جديداً من 72 بلداً. وتحتوي قاعدة البيانات الآن على أكثر من 17,000 قانون يغطي تشريعات وطنية متعلقة بالملكية الفكرية وأخرى مرتبطة بها في 200 هيئة قضائية؛ وإبرام 772 معاهدة ملكية فكرية، بما في ذلك 26 معاهدة تديرها الويبو. وبالإضافة إلى ذلك، توسعت مجموعة أحكام ويبو لكس لتشمل أهم الأحكام الصادرة في قضايا الملكية الفكرية في ألبانيا ومصر والمملكة المتحدة وجمهورية تنزانيا المتحدة، وهي تغطي الآن 28 هيئة قضائية.

110. واصل مركز الويبو للتحكيم والوساطة العمل على تقليل الحواجز التي تعوق أصحاب المصلحة المعنيين في مجال الملكية الفكرية، ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال، من أجل النفاذ إلى خيارات بديلة لتسوية المنازعات، وبالتالي المساهمة في تحقيق الغاية 3.16.

111. وفي مجال التعاون لأغراض التنمية، ساهمت الويبو في تحقيق الغايتين 3.16 و 6.16 من خلال الأنشطة التالية للبلدان العربية:

- ندوة إلكترونية بشأن إذكاء الاحترام للملكية الفكرية لفائدة القضاة في المملكة العربية السعودية في يومي 2 و 3 مارس 2022. شملت أهدافها تكوين الكفاءات والمعارف والخبرات بشأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية.
- ندوة إلكترونية بشأن إذكاء الاحترام للملكية الفكرية لفائدة أعضاء السلطة القضائية والمسؤولين عن إنفاذ القانون في موريتانيا، في 7 و 8 يونيو 2022. تمثلت أهدافها في مناقشة نطاق التزييف والقرصنة وأثرهما؛ وتعزيز قدرة المشاركين على التعامل مع انتهاكات الملكية الفكرية، في الإطار المدني والجنائي وتشجيع التعاون الاستراتيجي بين أصحاب المصلحة المعنيين من القطاعين العام والخاص على حدٍ سواء.
- ندوة إلكترونية بين الويبو والمعهد الوطني للملكية الصناعية بشأن الوساطة في منازعات الملكية الفكرية والتكنولوجيا لفائدة الشركات الصغيرة والمتوسطة عُقدت في يوم 29 يونيو 2022. تمثلت أهدافها في مساعدة المعهد الوطني للملكية الصناعية (INAPI) للاطلاع على مختلف الخيارات البديلة لتسوية المنازعات الخاصة بالويبو من أجل تسوية منازعات الملكية الفكرية، وتبادل أفضل الممارسات في مجال تسوية المنازعات البديلة، فضلاً عن العمل بصورة مشتركة لإذكاء الوعي المتعلق بتسوية المنازعات البديلة لتسوية المنازعات بين أصحاب المصلحة المعنيين في مجال الملكية الفكرية في الجزائر.
- ندوة قضائية عن الملكية الفكرية، المغرب، 28 سبتمبر 2022. تمثل الهدف في تكوين كفاءات أعضاء الهيئة القضائية في المغرب فيما يتعلق بالقضايا المواضيعية في مجال حق المؤلف والبراءات.
- توقيع ثلاث مذكرات تفاهم خلال عام 2022 مع مصر وقطر ومكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بشأن تسوية المنازعات البديلة.

112. وفيما يتعلق بالأنشطة المضطلع بها في البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية والبلدان النامية، ساهمت المساعدة التي تقدمها الويبو بشكل رئيسي في تحقيق الغايتين 3.16 و 6.16. وأسهم دعم الخدمات الفعالة فيما يتعلق بالوساطة والتحكيم في الدول الأعضاء وتطويرها فضلاً عن تعزيز الهيئات القضائية في توفير إمكانية اللجوء إلى العدالة للجميع وإنشاء مؤسسات فاعلة. وتم الاضطلاع بالأنشطة التالية فيما يتعلق بتحقيق أهداف الغايات:

- وضع الصيغة النهائية لمذكرة التفاهم مع سلوفاكيا بشأن تسوية المنازعات البديلة، التي تم توقيعها خلال زيارة المدير العام للويبو إلى سلوفاكيا في اليوم الموافق 16 مارس 2022.
- وتنسيق ندوة الويبو الإلكترونية بشأن الوساطة في منازعات الملكية الفكرية والتكنولوجيا، التي نُظمت بالتعاون مع مكتب جمهورية سلوفاكيا للملكية الصناعية في 5 أكتوبر 2022.
- ووضع الصيغة النهائية لمذكرة التفاهم مع جورجيا بشأن تسوية المنازعات البديلة، التي تم توقيعها خلال زيارة المدير العام للويبو إلى جورجيا في اليوم الموافق 13 أكتوبر 2022.
- والندوة الإقليمية السنوية في منطقة البلطيق لفائدة القضاة بشأن القضايا الحالية المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية في الفترة من 5 إلى 6 سبتمبر 2022 في دوغافيلس، لاتفيا. وعُقدت الندوة بحضور 45 قاضياً مشاركاً من إستونيا ولاتفيا وليتوانيا وبولندا. وتمثل الهدف من هذا التدريب السنوي في الجمع بين القضاة في لاتفيا ومنطقة البلطيق معاً بغية تيسير تبادل الخبرات القضائية ذات الصلة بالملكية الفكرية والتطورات الحاصلة في مجال الاجتهادات القضائية وتكوين شبكة قضاة على دراية كبيرة بمجال الملكية الفكرية.
- وترجمة مواد الويبو التدريبية لسلطات إنفاذ القانون وأعضاء النيابة العامة "التحقيق في جرائم الملكية الفكرية وملاحقة مرتكبيها" وتحويلها (باللغة الكرواتية) لفائدة البوسنة والهرسك.

الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة: تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة

113. ما يزال عمل الويبو في مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي يسهم في تحقيق الغاية 6.17. وفي عام 2022، نشطت الويبو عملها في هذا المجال وقررت إنشاء منصة مستهدفة من أجل تبادل المعلومات والخبرات، ولا سيما فيما بين البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وقد عُقد أول اجتماع مائدة مستديرة للخبراء بشأن تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

في سياق أجندة الويبو بشأن التنمية في يوم 14 أكتوبر 2022. وكان الغرض من اجتماع المائدة المستديرة هذا تحديد بعض الإجراءات الملموسة التي من شأنها تعزيز التعاون الأكثر فاعلية فيما بين بلدان الجنوب. وقد جمع الحدث مستفيدي مشاريع أجندة التنمية وداعميها لتبادل خبراتهم وتجاربهم بغية تشجيع مبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في مجال الملكية الفكرية، مع توسيع نطاق نتائج هذه المشاريع في الوقت ذاته. وسلط اجتماع المائدة المستديرة الضوء على موضوع التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في مجال الملكية الفكرية باعتباره آلية لتعزيز التعليم، ومحفزاً للقدرة التنافسية بالنسبة للشركات التجارية المحلية ووسيلة لتنفيذ أجندة الويبو بشأن التنمية. وخلال اجتماع المائدة المستديرة، تبادل الخبراء من مختلف البلدان الخبرات فيما يتعلق بتنفيذ المشروعات الموجهة نحو التنمية، وعرضوا النتائج المثمرة لاستخدام البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً للملكية الفكرية، وتبادلوا وجهات نظرهم بشأن الفرص التي يمكن أن تتيحها آليات التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لدعم التعاون الإنمائي وتحفيزه. وأختتم اجتماع المائدة المستديرة بطرح بعض التوصيات الملموسة باتخاذ إجراءات من شأنها تشجيع المزيد من مبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وتيسيرها.

114. بالإضافة إلى ذلك، وبناءً على طلب الدول الأعضاء، نُقِدت الويبو مشروعاً أسهم في تصميم وتقديم أدوات من شأنها تيسير تطوير مشروعات أجندة التنمية وتنفيذها والمساهمة في تحسين فهم الأدوار التي يضطلع بها أصحاب المصلحة المعنيين فيما يتعلق بتنفيذ المشروع ودورة حياته الشاملة. وأحرز المشروع النتائج التالية: (1) دليل إعداد مشروعات أجندة التنمية وتنفيذها وتقييمها؛ و(2) فهرس إلكتروني يتيح البحث في جميع مشروعات أجندة التنمية ونواتجها؛ و(3) دورة تعلم عن بعد حول إدارة مشروعات أجندة التنمية؛ و(4) بعض مقاطع الفيديو الإعلامية والرسوم البيانية. ومنذ ذلك الحين، تقدم الويبو على نحو منتظم تدريبات ودورات لتكوين الكفاءات للبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً حول إدارة المشروعات الأساسية وتنفيذ المشروعات الموجهة نحو التنمية. ويسهم ذلك في تكوين كفاءات محددة في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً الذين يشكلون المؤيدين والمستفيدين الرئيسيين من مشروعات أجندة التنمية. ويوفر الأدوات التي يمكن أن تتكرر في المشروعات الأخرى الموجهة نحو التنمية التي تنفذها البلدان في أي وقت، ما يسهم بالتالي في تحقيق الغاية 9.17.

115. وقدمت منصة **ويبو غرين** في مجال **التحديات والشراكات العالمية** باعتبارها برنامجاً يساهم ملاموسة للهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة. فهي تجمع بين الفاعلين الرئيسيين لتحفيز الابتكار في مجال التكنولوجيا الخضراء ونشرها من خلال قاعدة بياناتها ومن خلال الشبكات ومشروعات التسريع. ويشكل الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة جوهر مهمة ويبو غرين، وهيكلها وأنشطتها.

116. كما ساهمت شعبة العلاقات الخارجية للويبو في تحقيق هذا الهدف، والغاية 17.17 على وجه الخصوص، من خلال تنظيم أحداث مختلفة. أولاً، تنظيم حدث جانبي، بالتعاون مع غرفة التجارة الدولية، بعنوان "تعزيز النظم الإيكولوجية للملكية الفكرية من أجل النمو والتنمية المستدامين" في الاجتماع الثالث والستين لجمعية الدول الأعضاء في الويبو في يوليو 2022. واستقطب الحدث مشاركين من 81 بلداً. وجاء أعضاء لجنة التحكيم من شركات عالمية عملاقة، بما فيها مايكروسوفت ونستله وإنتل وكذلك من الشركات الصغيرة والمتوسطة حول العالم. كما أنهم ينتمون إلى شركات متخصصة في تقييم الملكية الفكرية والتقييمات الاقتصادية للملكية الفكرية وقانون المنافسة. وقد تراوح عدد المشاركين عبر الإنترنت ما بين 120 و104 لثلاث موائد مستديرة مدة كل منها ساعة. ثانياً، تنظيم حدث اليوم العالمي للملكية الفكرية، بالتعاون مع الاتحاد الدولي لرابطات صانعي المستحضرات الصيدلانية، بعنوان "الابتكار لصحة أفضل: دعم المبتكرين الشباب من خلال الملكية الفكرية". وقد سلط الحدث الضوء على إنجازات المبتكرين الشباب من جميع أنحاء العالم، والدور الإيجابي الذي تؤديه الملكية الفكرية في تمكينهم من طرح أفكارهم في السوق. ورُكِّز بصفة خاصة على المبتكرات الشبابات. وقد شارك ما يقرب من 500 شخص مباشرة أو افتراضياً.

117. وقد أسهم عمل الويبو في مجال **الملكية الفكرية والابتكار** في تحقيق الغاية 6.17 من خلال شراكاتها الحالية. تهدف شراكة برنامج النفاذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار (ARDI) إلى زيادة توافر المعلومات العلمية والتقنية في البلدان النامية. ويوفر البرنامج (ARDI) النفاذ إلى ما يقرب من 58,000 من المجلات العلمية والتقنية القائمة على الاشتراك والكتب والأعمال المرجعية من أكثر من 110 ناشر محتوى متاح. برنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات (ASPI) هو شراكة أخرى بين القطاعين العام والخاص تديرها الويبو، وتقوم على التعاون مع كبار موردي المعلومات المتعلقة بالبراءات، ويتيح النفاذ مجاناً أو بتكلفة منخفضة إلى أدوات وخدمات متطورة لاسترجاع بيانات البراءات وتحليلها للبلدان والأقاليم النامية المؤهلة ولديه ما يقرب من 70 مستخدماً نشطاً تابعاً للمؤسسات.

118. بالإضافة إلى ذلك، تم إنشاء شبكة نقل التكنولوجيا في دول البلطيق، حيث تضم أيضاً مجموعة من المتخصصين في تسويق الملكية الفكرية في المنطقة، في عام 2022 بهدف تهيئة الظروف الملائمة لزيادة تطوير الموارد البشرية المهنية في مجال نقل التكنولوجيا. وستواصل الويبو تقديم الدعم من خلال بناء القدرات والمساعدات التقنية الأخرى على النحو المحدد في مذكرة التفاهم الموقعة مع الشبكة في 28 أكتوبر 2022.

119. في مجال **التعاون لأغراض التنمية**، واصلت الويبو جهودها نحو تشكيل جدول أعمال الملكية الفكرية والابتكار الإقليمي، ومن ثمّ المساهمة في الغايتين 6.17 و9.17. وشارك المدير العام دارين تانغ في الاجتماع الوزاري السابع لأمريكا الوسطى وجمهورية الدومينيكان خلال جولته الأولى في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، في الفترة ما بين 22 و23 مارس 2022. وأعربت الدول الأعضاء، خلال هذا الاجتماع، عن التزامها بوضع استراتيجية للملكية الفكرية دون الإقليمية، من شأنها أن تساعد أيضاً في تحقيق الغاية 9.ب. كما تم تناول التنمية الاقتصادية، والمسائل الجنسانية والملكية الفكرية، وحزمة تدابير الدعم المتعلقة بكوفيد-19 التي تقدمها الويبو. بالإضافة إلى ذلك، نُظِم الاجتماع الإقليمي لرؤساء مكاتب الملكية الفكرية في بلدان أمريكا اللاتينية، وهو حوار بشأن سياسة الملكية الفكرية في الفترة ما بين 4 و6 أكتوبر 2022. وحضر الاجتماع رؤساء مكاتب الملكية الفكرية من 16 بلداً في المنطقة. وأتبع شكل جديد

للمشاركة بغية إيجاد مشاركة أكثر نشاطاً. وحُدِّدت الأولويات الوطنية والإقليمية وفرص التعاون الأفقي في خمسة مواضيع رئيسية: (1) البنية التحتية والتكنولوجيات الجديدة، و(2) إدارة حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها، و(3) السياسات العامة، و(4) الترويج والتدريب والخدمات للمستخدمين، و(5) الشراكات والتعاون الاستراتيجي. ستُستخدم المعلومات المستمدة من هذا الاجتماع لتقييم المقترحات الملموسة ووضع مشروعات وإجراءات مستقبلية للتعاون الإقليمي والمتعدد الأطراف.

120. بالإضافة إلى ذلك، في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، أعدت الويبو مشروعاً تجريبياً لإنشاء برنامج إقليمي تعاوني محدد طويل الأجل ومستدام لتدريب القائمين على الفحص الموضوعي للبراءات، بمشاركة "المكاتب المانحة"، حيث لم تقتصر على مكاتب البلدان المتقدمة التقليدية فحسب، بل أيضاً المكاتب متوسطة الحجم من المنطقة التي لديها الخبرة والقدرة التقنية لدعم تدريب القائمين على الفحص. فضلاً عن ذلك، نشرت الويبو الدورة التدريبية المتقدمة عبر الإنترنت حول فحص الاختراعات في الكيمياء الصيدلانية لأمريكا اللاتينية، بدعم من: هيئة الرقابة على الصناعة والتجارة في كولومبيا، والمكتب الأوروبي للبراءات، والمكتب الكندي للملكية الفكرية، والمكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية، والمكتب الياباني للبراءات، والمعهد المكسيكي للملكية الصناعية، والمعهد الوطني للدفاع عن المنافسة وحماية الملكية الفكرية في بيرو، والمعهد الوطني للملكية الصناعية في البرازيل، والمعهد الوطني للملكية الصناعية في شيلي.

121. علاوة على ذلك، انعقد الاجتماع الإقليمي العربي حول الدروس المستفادة وأفضل الممارسات فيما يخص الملكية الفكرية في 5 و6 ديسمبر 2022. وكان الهدف من الاجتماع هو توفير المعلومات اللازمة حول كيفية تطوير وظائف مكاتب الملكية الفكرية لتشجيع الابتكار ودعم الشركات لتحقيق أفضل استفادة من نظام الملكية الفكرية في المنطقة العربية.

122. وأخيراً، استمر برنامج التعلم عن بعد لأكاديمية الويبو في العمل كعضو في مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة: التعلم - اللجنة التوجيهية، ما ساهم في تحقيق الغاية 9.17. مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة: التعلم - اللجنة التوجيهية، وهي مبادرة أنشأها معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (UNITAR) لتوفير بوابة مشتركة لموارد التعليم الإلكتروني حول الموضوعات المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة. واستقطبت المبادرة ما يقرب من 60,000 مشارك. تُقدّم الدورة التمهيدية لأكاديمية الويبو عن الملكية الفكرية على منصة التعلم التابعة لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لتعزيز الأهمية التي تمثلها معارف الملكية الفكرية للابتكار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وعلى وجه الخصوص، تحقيق الهدفين 9 و4 من أهداف التنمية المستدامة.

ثانياً. الأنشطة التي تضطلع بها الويبو باعتبارها جزءاً من منظومة الأمم المتحدة

123. خلال عام 2022، واصلت المنظمة الشراكة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. قاد مجال التحديات والشراكات العالمية غالبية الأنشطة في هذا المجال.

124. ودعماً للغايتين 3.3 و3-ب، وافق المدير العام لمنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) ومنظمة التجارة العالمية على تعزيز الدعم وتركيزه في سياق جائزة كوفيد-19 ضمن إطار التعاون الثلاثي الحالي، في اجتماعاتهم في 15 يونيو 2021 و1 فبراير 2022. واتفقوا بوجه خاص على تنظيم سلسلة من حلقات العمل الخاصة ببناء القدرات وإطلاق منصة مشتركة لتقديم المساعدة التقنية الثلاثية. عُقدت ثلاث حلقات عمل حول: (1) ترخيص الملكية الفكرية، ونقل التكنولوجيا، وتبادل الدراية الفنية والمعلومات حول التجارب السريرية (27 سبتمبر 2021)؛ و(2) النفوذ إلى مصادر المعلومات واستخدامها فيما يخص الاستجابة للجائحة (28 فبراير 2022)؛ و(3) الابتكار والنفوذ إلى أدوات التشخيص لجائحة كوفيد-19 وما بعدها (28 أكتوبر 2022). في أبريل 2022، أطلقت منظمة الصحة العالمية والويبو ومنظمة التجارة العالمية منصة المساعدة التقنية الثلاثية الجديدة بشأن كوفيد-19. تقدم المنصة لمحة عامة عن أنشطة المساعدة التقنية الثلاثية. كما تدعم احتياجات الأعضاء الخاصة بلقاحات كوفيد-19 والأدوية والتقنيات ذات الصلة وتوفر المساعدة التقنية المُخصَّصة في الوقت المناسب. وتتوفر استمارة تواصل للوصول مباشرة إلى المنظمات الثلاث. تتضمن المنصة أيضاً روابط إلى الدراسة الثلاثية تعزيز النفوذ إلى التكنولوجيات الطبية والابتكار ومستخرج كوفيد-19 المُحدَّث نهج متكامل للصحة والتجارة والملكية الفكرية للاستجابة لجائحة كوفيد-19. المنصة متوفرة بجميع لغات الأمم المتحدة الست. كما عقدت منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) ومنظمة التجارة العالمية ندوة تقنية مشتركة حول جائحة كوفيد-19: الاستجابة والتأهب والصمود في 16 ديسمبر 2022. وبحث الندوة التحديات الرئيسية التي فرضتها جائحة كوفيد-19 في مجالات الصحة والتجارة والملكية الفكرية.

125. تساهم شراكة الويبو مع الأونكتاد لدعم الشركات الرقمية التي تقودها النساء بصفتها عضواً في مبادرة التجارة الإلكترونية للجميع في تحقيق الغاية 5-ب، وكذلك الغايتين 9-أ و16.17. وساهمت الويبو، من خلال تنظيم دورة تدريبية تجريبية مع أكاديمية الويبو، في تعزيز المعرفة بشأن كيفية تسخير الشركات الرقمية لنظام الملكية الفكرية بهدف الحصول على قيمة خلال دورة تدريبية على التجارة الإلكترونية للنساء، عُقدت في الفترة من 5 إلى 7 أكتوبر 2022. وقد أسهم ذلك في بناء القدرات والمعارف لدى رائدات الأعمال الرقمية في البلدان النامية حيث حضر الدورة التدريبية 22 سيدة من رائدات الأعمال الرقمية من ستة بلدان أفريقية ناطقة بالفرنسية وتناولت بعض التحديات التي تواجهها رائدات الأعمال، بما في ذلك القوالب النمطية الجنسانية، ومحدودية فرص الحصول على تمويل، وقلة المهارات الرقمية ومهارات قيادة الأعمال وعدم كفاية المعرفة بتسجيل الملكية الفكرية.

126. وتعتبر الجلسة التي تناولت الملكية الفكرية والشباب وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات: الابتكار من أجل مستقبل أفضل، ونظمتها الويبو خلال منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات لعام 2022، وثيقة الصلة بالغايتين 4.4 و9-ب. يستخدم الملايين من

الشباب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف التواصل والتعلم والمشاركة في المحتوى الثقافي والإبداعي ويؤدي نظام الملكية الفكرية دوراً مهماً في تحفيز عملية إصدار ونشر وفرة من المعلومات والمعارف والمنتجات الترفيهية التي ينفذ إليها الشباب ويستهلكها باستخدام التكنولوجيات الرقمية. وبيّنت الجلسة التي شكّلت جزءاً من الاحتفالات العالمية لليوم العالمي للملكية الفكرية لعام 2022 كيف يُحدث المبتكرون الشباب في منظومة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فرقاً في مجتمعاتهم من خلال المساهمة في التنمية المستدامة وتناولت بعض مسائل السياسات ذات الصلة بتهيئة بيئة مواتية للشباب أينما كانوا من أجل خلق مستقبل أفضل لأنفسهم من خلال الاستفادة من نظام الملكية الفكرية لدعم ابتكاراتهم وإبداعاتهم.

127. كما نظمت الويبو جلسة حول قطاع ألعاب الفيديو في عصر الرموز غير القابلة للاستبدال وميتافيرس خلال منتدى حوكمة الإنترنت لعام 2022، الذي يدعم الغايتين 9.ب و6.17. وناقشت الجلسة كيفية التي يعمل بها قطاع ألعاب الفيديو على استكشاف وتكييف السيناريوهات الجديدة التي تطلقها أسواق ميتافيرس والرموز غير القابلة للاستبدال وكيف تساهم هذه التكنولوجيات الرائدة في تغيير توقعات المستهلكين ونماذج الأعمال، مع تغيير بعض المفاهيم القانونية الراسخة. وقد جمعت أمثلة من مناطق مختلفة لإظهار سبب وكيفية اهتمام المبدعين والشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة بحماية إبداعاتهم وابتكاراتهم وبيّنت كيف يمكن الاستعانة بأفكارهم بوصفها من مقومات النمو، وكذلك كيفية الاستفادة من نظام الملكية الفكرية في هذا الصدد. ويرتبط تركيز الجلسة على التكنولوجيات الرائدة، مثل ميتافيرس والرموز غير القابلة للاستبدال باعتبارها من العوامل المحفزة للابتكار والنمو التكنولوجي للاقتصادات، ارتباطاً مباشراً بالغاية 9.ب من أهداف التنمية المستدامة، نظراً لأن المجالات الإبداعية، مثل الموسيقى وألعاب الفيديو والأزياء والفن، غالباً ما تحقق نمواً بشكل أسرع بكثير من المجالات التقليدية. وفي هذا الصدد، عرض الحدث أمثلة من قطاعات مختلفة تحقق استفادة من إمكانات الابتكار والإبداع لأغراض بناء اقتصادات شاملة ومرنة بما يتماشى مع التطلعات الشاملة للهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة. بالإضافة إلى ذلك، يتطلب إقامة سوق رقمية متوازنة تعاون أصحاب المصلحة المتعددين، على سبيل المثال، المبدعون الأفراد، ومطوّرو المحتوى، والمنصات، وصانعو السياسات، وغيرهم. وترتبط هذه الأنواع من الشركات بين القطاعات بالغاية 6.17 من أهداف التنمية المستدامة فيما يتعلق بتحسين الشركات بين القطاعين العام والخاص وتعزيزها وتشجيعها لدعم التنمية المستدامة وجرى النظر فيها من حيث الأطر القانونية والتنظيمية التمكينية اللازمة للبلدان والاقتصادات النامية لتوجيه مثل هذا التعاون.

128. في مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، واصلت الويبو جهودها في التنسيق والتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب وغيره من وكالات الأمم المتحدة على نحو منتظم؛ لضمان اتباع نهج مُنسّق إزاء تيسير مبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وشاركت في سبتمبر 2022 في المعرض العالمي للتنمية فيما بين بلدان الجنوب حول موضوع "تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من أجل التعافي المستدام من كوفيد-19: نحو مستقبل يتسم بالدكاء والمرونة"، الذي نظّمه مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب واستضافته حكومة تايلند بالشراكة مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ.

ثالثاً. المساعدة التي تقدمها الويبو إلى الدول الأعضاء بناءً على طلبها

129. لم تتلق الأمانة خلال عام 2022 أي طلب من الدول الأعضاء لانتعاش مساعدة تتعلق خصيصاً بتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

[نهاية المستند]